

بحوث جغرافية

سلسلة محكمة دورية تصدرها الجمعية الجغرافية السعودية

١٠٠



الصناعة في المناطق الجنوبية الغربية
من المملكة العربية السعودية:
دراسة في الجغرافيا الصناعية

د. عبد العزيز بن إبراهيم الحرة

جامعة الملك سعود الرياض المملكة العربية السعودية

١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م

الجمعية الجغرافية السعودية (ج ج س)

● هيئة التحرير ●

رئيساً .	أ.د. محمد بن عبد الله الصالح
عضواً .	أ.د. عبد الله بن أحمد الطاهر
عضواً .	د. سعد بن ناصر الحسين
عضواً .	د. محمد بن صالح الربدي
عضواً .	د. محمد بن عبد الحميد مشخص

● الهيئة الاستشارية ●

جامعة الكويت.	أ.د. أمل يوسف العذبي الصباح
الجامعة الأردنية.	أ.د. حسن عبد القادر صالح
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.	أ.د. عبد الله بن ناصر الوليعي
جامعة الملك سعود.	أ.د. محمد بن عبدالعزيز القباني
جامعة أم القرى.	أ.د. ناصر بن عبد الله الصالح

● المراسلات ●

ص ب ٢٤٥٦ الرياض ١١٤٥١
هاتف: ٤٦٧٨٧٩٨ فاكس: ٤٦٧٧٧٣٢
بريد إلكتروني: sgs@ksu.edu.sa

تعبر البحوث والدراسات التي تنشر في بحوث جغرافية عن آراء كاتبها، ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر هيئة التحرير أو الجمعية الجغرافية السعودية .



بحوث جغرافية

سلسلة محكمة دورية تصدرها الجمعية الجغرافية السعودية

١٠٠

الصناعة في المناطق الجنوبية الغربية
من المملكة العربية السعودية:
دراسة في الجغرافيا الصناعية

د. عبد العزيز بن إبراهيم الحرة

جامعة الملك سعود الرياض المملكة العربية السعودية

١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م

ISSN 1018-1423
Key title =Buhut Gugrafiyya

● مجلس إدارة الجمعية الجغرافية السعودية ●

أ.د. محمد شوقي بن إبراهيم مكي	رئيس مجلس الإدارة.
د. محمد بن صالح الربدي	نائب رئيس مجلس الإدارة.
د. علي بن عبد الله الدوسري	أمين السر.
د. محمد بن عبد الله الفاضل	أمين المال.
د. محمد بن عبد الحميد مشخص	رئيس وحدة الدراسات والتدريب
د. محمد بن إبراهيم الدغيري	رئيس اللجنة الثقافية والإعلامية.
د. عنبرة بنت خميس بلال	محررة النشرة الجغرافية
د. محمد بن دخيل الدخيل	عضو مجلس الإدارة.
أ. محمد بن أحمد الراشد	عضو مجلس الإدارة.

● الجمعية الجغرافية السعودية، ١٤٣٤هـ ●

ح

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الخرّة، عبد العزيز بن إبراهيم
الصناعة في المناطق الجنوبية الغربية من المملكة العربية السعودية. / عبد العزيز بن إبراهيم الخرّة -
الرياض، ١٤٣٤هـ
٥٥ ص؛ ١٧×٢٤ سم - (سلسلة بحوث جغرافية؛ ١٠٠)
ردمك: ٨ - ١ - ٩٠٣٥٧ - ٦٠٣ - ٩٧٨
١ - السعودية - الأحوال الاقتصادية ٢ - السعودية - الجغرافيا الصناعية أ. العنوان - ب. السلسلة
ديوي ٦٧٠،٩٣١ ١٤٣٤/ ٢٣٥٧
رقم الإيداع: ١٤٣٤/ ٢٣٥٧
ردمك: ٨ - ١ - ٩٠٣٥٧ - ٦٠٣ - ٩٧٨

الملخص

تضم المملكة العربية السعودية ثلاث عشرة منطقة إدارية، منها عسير، جازان، نجران، الباحة، التي تقع في الجزء الجنوبي الغربي منها، أي جنوب محور المملكة الصناعي.

يوجد، في هذه المناطق الإدارية، حوالي ١٩٩ مصنعاً منتجاً حتى عام ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م)، ويُعدُّ توطناً صناعياً قليلاً، حيث تمثل ما نسبته ٤.٥٪ من إجمالي المصانع في المملكة العربية السعودية. وعلاوة على ذلك، فإنَّ الدراسات المكانية الصناعية، التي تناولت تلك المناطق، تُعتبر قليلة أيضاً.

تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على التباين المكاني للمصانع في المناطق الإدارية جنوب غرب المملكة الصناعي، حيث سيتم بالتحليل الوصفي والكمي معرفة تطور تلك المصانع وأنواعها، وتوزيعها الجغرافي، وتباينها الإقليمي، وخصائصها الاقتصادية، وتوطنها وتنوعها الصناعي.

وقد نتج عن الدراسة أنه يتوطن في المناطق الجنوبية ما نسبته ٤.٤٪ من إجمالي عدد المصانع في السعودية (١٤٣٠هـ)، وتاريخ الصناعة بها يعود إلى عام ١٣٨٦هـ (١٩٦٦م)، والغالبية من هذه المصانع أنشئت بعد عام ١٣٩٤هـ (١٩٧٤م)، أي بعد الطفرة الاقتصادية الأولى. وقد استأثرت منطقة عسير بنصيب الأسد من الصناعة بين المناطق الإدارية الجنوبية، حيث بلغت نسب الأيدي العاملة وعدد المصانع ورأس المال ٦٤٪، ٦٢٪، ٥٣٪ على التوالي. كما أن المصانع تتركز في منطقتي عسير وجازان بنسبة ٨٢٪ مما لدى المناطق الجنوبية من الصناعة. ومن نتائج الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في حجم قوة العمل الصناعي في المناطق الجنوبية؛ وأن هناك علاقة ارتباطية موجبة وقوية، وذات دلالة إحصائية بين السكان والمصانع في المناطق الجنوبية، كما أن هناك عوامل لها

تأثير في توطن الصناعة ، مثل عدد من هم في سن العمل من السكان ، والقدرة الشرائية ، وتوافر شبكة النقل والمواصلات.

الموضوع وأهميته:

تركز دراسات الجغرافيا الصناعية في المملكة العربية السعودية على ثلاث مناطق إدارية ، هي : مكة المكرمة ، والرياض ، والشرقية ؛ والسبب أن هناك توطناً صناعياً واضحاً فيها ، حيث تستأثر تلك المناطق مجتمعة بما نسبته ٨٧.٥٪ من إجمالي عدد المصانع في المملكة. بل حداً ببعض تلك الدراسات إلى أن تحدد إطارها المكاني في واحدة من تلك المناطق فقط. فقد أوضحت أدبيات دراسات الجغرافيا الصناعية أن هناك دراسات جادة غطت الصناعة في أحد أقاليم المملكة الجغرافية ، مثل دراسة الدخيل (١٤٠٤هـ) ، عن جغرافية الصناعة في إقليم مدينة الرياض ، والسيد (١٤٠٦هـ) ، جغرافية الصناعة للمنطقة الشرقية ، ودراسة مشخص (١٤٠١هـ) ، الصناعة في الإقليم الغربي من المملكة ، وتحديدًا في مثلث جدة - مكة - الطائف. وقطان (١٤٠٦هـ) ، عن التوطن الصناعي في المنطقة الغربية من المملكة. وهناك دراسة الصليح (١٤١٤هـ) ، عن الصناعة في منطقة القصيم ، والبيشي (١٩٩٧م) ، / (١٤١٧هـ) ، عن الجغرافيا الصناعية في المدينة المنورة ، والسبيهي (١٤١٩هـ) ، عن صناعات المدينة المنورة. ودراسة الحرة (١٤٢٣هـ) ، عن الصناعة في المناطق الإدارية الشمالية من المملكة العربية السعودية. وأيضاً اشتركت تلك

الدراسات في إلقاء الضوء على الخصائص الاقتصادية، والتوزيع الجغرافي ودراسة أنواع الصناعة في مدنها ومناطقها.

كما أن هناك دراسات اقتصرت على الصناعة في مدينة واحدة من مدن تلك المناطق، مثل عبد الخالق (١٤٠٥هـ)، ومحبوب (١٤٠٤هـ)، في دراستيهما عن الصناعة في مدينة جدة، ودراسة الصليح والجمال (١٤١٣هـ)، عن الأبعاد الجغرافية للبنية الصناعية في مدينة الرياض. أما دراسة الصناعة في مدينة من مدن المناطق الشمالية فهناك دراسة السوداني (١٤٠٤هـ)، عن الصناعة في (مدينة)، ينبع. بل إن بعض الدراسات خصصت فرعاً واحداً من أفرع الصناعة^(١)، مثل دراسة الحرة (١٤٠٧هـ)، و(١٤١١هـ)، عن الصناعات الغذائية في مدينة الرياض.

أما عن الصناعة في المناطق الجنوبية الغربية، فقد وردت ضمن دراسات عن الصناعة في المملكة، منها دراسة العجلان (١٤١٠هـ)، عن اتجاهات الصناعة في المملكة العربية السعودية؛ بالإضافة إلى أن هناك دراسات اقتصرت على نوع واحد من أنواع الصناعة في المملكة، مثل دراسة المطيردي (١٤٠٦هـ)، حول الصناعات الكيماوية والبتروكيماوية في المملكة العربية السعودية، ودراسة الأحمد (١٤٠٧هـ)، عن الصناعات الغذائية في المملكة العربية السعودية، ودراستي الرشيد (١٤١٠هـ)، ومحبوب (١٤١٢هـ)، لصناعة مواد البناء في المملكة العربية السعودية، والقحطاني (١٤١٢هـ)،

(١) للاطلاع على الأفرع الرئيسة للصناعة انظر جدول رقم (٣).

حول صناعات الألبان ومنتجاتها في السعودية، ودراسة الحرة (١٤١٧هـ)، عن صناعة المواد الغذائية في المملكة العربية السعودية. حيث وردت في تلك الدراسات الإشارة للخصائص الاقتصادية (عدد المصانع ورأس المال والأيدي العاملة والطاقة الإنتاجية السنوية المرخصة).

وبالتالي فإن المناطق الإدارية في جنوب غرب المملكة، أو جنوب المحور الصناعي (الدمام - الرياض - جدة)، التي يوجد فيها ما نسبته ٤,٥٪ من إجمالي عدد المصانع في المملكة العربية السعودية، لم تحظَ بالقدر الكافي من الدراسات في جغرافية التنمية الصناعية، وهذه المناطق هي: عسير، جازان، نجران، الباحة، (ويطلق عليها في هذا البحث - اختصاراً - المناطق الإدارية الجنوبية الغربية)، حيث تعتبر الدراسات التي تناولتها نادرة، بل إننا نخلص من السرد السابق لأدبيات الدراسة، إلى أن الدراسات في الجغرافيا الصناعية المتخصصة في المناطق الجنوبية لم تحظَ بدراسات مستقلة بذاتها، وبالتالي فهذه الدراسة سوف تسد ثغرة النقص تلك، بالإضافة إلى أنها تقدم صناعات المناطق الجنوبية مجتمعة بين دفتي دراسة واحدة مما يسهل عقد المقارنة بينها، كما تفتح هذه الدراسة الآفاق إلى مزيد من الدراسات المتخصصة بكل منطقة من المناطق الإدارية الجنوبية. مما يوضح أهمية هذه الدراسة، وتساعد المهتمين والمتخصصين بالتنمية الصناعية، والتخطيط الإقليمي في المملكة العربية السعودية عامة، وفي المناطق الإدارية الجنوبية على وجه الخصوص.

أهداف الدراسة:

- التعرفُ إلى بدايات الصناعة وتطورها، وبنائها الصناعي في المناطق الإدارية الجنوبية الغربية من المملكة.
- دراسة الوضع الصناعي، وإلقاء الضوء على أنواع الصناعة في منطقة الدراسة.
- معرفة التوزيع الجغرافي، والتباين المكاني للصناعة في المناطق الإدارية الجنوبية الغربية. ومعرفة الفروق الإحصائية بين التوزيع الحقيقي والتوزيع المتوقع للمصانع في تلك المناطق.
- التعرف على الفروق الإحصائية في حجم قوة العمل بين المناطق الإدارية الجنوبية الغربية.
- إلقاء الضوء على العلاقة بين عدد السكان وعدد المصانع في المناطق الإدارية الجنوبية الغربية.

تساؤلات الدراسة:

١. ما طبيعة الصناعة في مناطق جنوب محور المملكة الصناعي؛ بما في ذلك بدايات الصناعة ومراحل نموها؟
٢. كيف يكون التنوع والتوطن الصناعي في المناطق الجنوبية من المملكة؟
٣. ما هو نمط التوزيع الجغرافي، والتباين المكاني للصناعة في المناطق الجنوبية من المملكة؟

فرضيات الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في حجم قوة العمل بين المناطق الإدارية الجنوبية من المملكة.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد السكان، وعدد المصانع في المناطق الإدارية الجنوبية في المملكة.
- لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين التوزيع الحقيقي والتوزيع المتوقع للمصانع في المناطق الإدارية الجنوبية من المملكة.

الإجراءات المنهجية:

تستخدم هذه الدراسة المنهج الوصفي، الذي يذكر بوحوش والذنبات (١٤١٠هـ، ص ١٢٧)، أنه "يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً، أو تعبيراً كمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة، ويوضح خصائصها؛ أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار الظاهرة، أو حجمها، ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى". وباختصار فإن هذه الدراسة تستخدم المنهج الوصفي، وأسلوب التحليل الكمي، للمساعدة في إجابة التساؤلات، واختبار العلاقات، وإظهار النتائج، في سبيل تحقيق أهداف تلك الدراسة. وبعد جمع المادة العلمية اللازمة تمت تغذية الحاسب الآلي بها عن طريق برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية:

Statistical Package for Social Science program (SPSS)، vir. 16.

ومن ثم تمت الاستفادة من بعض التطبيقات الإحصائية المتوافرة في هذا البرنامج، حيث تم تطبيق الأساليب الإحصائية الوصفية، وهي: المتوسط، والانحراف المعياري، والمدى، إضافة إلى تطبيق معامل ارتباط بيرسون، واختبارات (ت)، ومربع كاي، بالإضافة إلى تحليل التباين الأحادي One - Way ANOVA.

الإطار المكاني:

تتكون المملكة العربية السعودية من ثلاث عشرة منطقة إدارية، يقع أربع منها في جنوب غرب المملكة، هي: عسير، جازان، نجران، الباحة، وتُكوّن تلك المناطق الإدارية مجتمعة منطقة الدراسة لهذا البحث. (خريطة رقم ١)، ويبلغ عدد سكانها ١٥٠١٩٦٠١٥ نسمة وفقاً لبيانات عام ١٤٣١هـ (مصلحة الإحصاءات العامة، ١٤٣١هـ)، ممثلين ١٥,٥٪ من إجمالي سكان المملكة؛ وتبلغ مساحة منطقة الدراسة تلك ٤٩١٨١٩ كيلومتراً (مصلحة الإحصاءات العامة، ١٤٣٠هـ)، وتغطي ما نسبته حوالي ٢٢,٨٪ من إجمالي مساحة المملكة؛ وهي تقع جنوب المحور الصناعي في وسط المملكة (الدمام — الرياض — جدة)، الذي يستأثر بما نسبته ٨٧,٥٪ من البنية الصناعية في المملكة. (الحرّة، ١٤٢٣هـ).

ولأغراض البحث في إجراء التطبيقات الإحصائية للدراسة، فإن المناطق الإدارية التي تقع جنوب محور المملكة الصناعي (المناطق الجنوبية الغربية)، هي بمثابة مناطق الدراسة الفرعية.

الإطار الزمني:

تغطي هذه الدراسة المدة الزمنية من بدايات الصناعة في المناطق الجنوبية، وفقاً للأدلة الإحصائية الصادرة عن وزارة التجارة والصناعة، التي بدورها أوضحت أن البداية كانت في منطقة جازان في عام ١٣٨٦هـ (١٩٦٦م)،. .
بناء عليه فإن الإطار الزمني لهذه الدراسة يمتد من عام ١٣٨٦هـ (١٩٦٦م)، إلى عام ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م)، أي مدة زمنية طولها ٤٥ سنة، حوالي نصف قرن.



متغيرات الدراسة:

تشتمل الدراسة على المتغيرات الآتية:

عدد المصانع ، ورأس المال المستثمر في الصناعة ، وعدد الأيدي العاملة ، ونوع النشاط الصناعي ، وتاريخ بدء الإنتاج ، والطاقة الإنتاجية السنوية المرخصة للمصانع ، وعدد السكان في المناطق الجنوبية الغربية ، وعدد السكان السعوديين الذين هم في سن العمل ١٥ — ٦٠ سنة (قوة العمل) ، وخدمة توافر الكهرباء في المدن متمثلة في عدد البيوت التي يكون مصدر الكهرباء لها الشبكة العامة حيث يمكن الاستدلال على تقدير السكان والمسكن ، عدد المساكن المملوكة لساكنيها ، عدد الأسر ، أطوال الطرق البرية.

مصدر البيانات:

لقد اعتمدت هذه الدراسة على البيانات الرسمية من مظانها ، وخاصة إدارة الإحصاء الصناعي والمعلومات بوزارة التجارة والصناعة ، وما يصدر عنها من بيانات على هيئة أدلة ونشرات وملاحق إحصائية ، تتعلق بالصناعة في منطقة الدراسة تغطي الفترة الزمنية للدراسة وحتى عام ١٤٣٠هـ ؛

التحليل والمناقشة:

الصناعة في المناطق الإدارية الجنوبية من المملكة العربية السعودية:

على الرغم من أن تاريخ الصناعة في المناطق الإدارية الجنوبية من السعودية يعود إلى عام ١٣٨٦هـ (١٩٦٦م) ، فإنه من ذلك العام وحتى عام ١٣٩٤هـ (١٩٧٣م) ، ولمدة ٨ سنوات ، لم ينشأ سوى مصنع واحد وذلك في عام

١٣٨٦هـ (١٩٦٦م)، في منطقة جازان، وهو مصنع للطباعة والنشر، وقد يكون للاهتمام بالأدب والشعر، الذي يميز أهل جازان، دور في إنشاء ذلك المصنع في ذلك التاريخ.

وبمقارنة بسيطة بين تاريخ الترخيص الصناعي وتاريخ الإنتاج طوال الفترة الزمنية اتضح أن الفرق ليس كبيراً. وهو في حدود طبيعية نظراً لما يتطلبه إنشاء وبناء المصانع في حدود ٣ سنوات، وعلى كل حال فقد اتضح أن تقسيم الفترة الزمنية إلى ٣ فئات مع نسبهم كان على النحو الآتي:

أولاً فيما يخص تاريخ الترخيص:

من عام ١٣٩٤هـ - ١٤١٠هـ كانت نسبة المصانع ٥٥.٣٪ من جملة المصانع في المناطق الجنوبية التي أنشئت خلال هذه الفترة.

ومن عام ١٤١١هـ - ١٤٢٠هـ كانت نسبة المصانع ٢٥.٦٪.

ومن عام ١٤٢١هـ - ١٤٣٠هـ كانت نسبة المصانع ١٩.١٪.

أما تاريخ الإنتاج (مع استبعاد أول مصنع في تاريخ ١٣٨٦هـ)، (شكل رقم (١)،

من عام ١٣٩٤هـ - ١٤١٠هـ كانت نسبة المصانع ٥١.٣٪ من جملة المصانع التي بدأت الإنتاج في هذه الفترة.

من عام ١٤١١هـ - ١٤٢٠هـ كانت نسبة المصانع ٢٤.٦٪.

ومن عام ١٤٢١هـ - ١٤٣٠هـ كانت نسبة المصانع ٢٤.١٪. (استناداً إلى إدارة الإحصاء الصناعي والمعلومات ١٤٣٠هـ).

وهي نسب تكاد تكون متقاربة، مما يعزز أنه لا يوجد فرق كبير بين تاريخ الحصول على الترخيص الصناعي، وتاريخ بدء الإنتاج للمصانع في المنطقة

الجنوبية، نظراً لأن غالبيتها مصانع صغيرة الحجم، لا تتطلب وقتاً طويلاً في البناء والإنشاء.

ومما يعزز ذلك أن نتيجة معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين تاريخ الترخيص وتاريخ الإنتاج طوال الفترة الزمنية كانت موجبة وقوية، إذ بلغت ٠.٩٥٧ وبدرجة معنوية بلغت ٠.٠٠٠.

وقد اتضح دور الطفرة الاقتصادية الأولى التي حدثت في المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربي عام ١٣٩٤ هـ (١٩٧٣ م)، في الصناعة، فقد كانت البداية الفعلية للصناعة في عام ١٣٩٤ هـ (١٩٧٣ م)، حيث بدأ الإنتاج بـ ٣ مصانع، ثم مصنع واحد في عام ١٣٩٥ هـ (١٩٧٤ م)، ثم بعده ٥ مصانع، وتوالى إنشاء المصانع حتى عام ١٤٣٠ هـ، بمعدل ٥ مصانع كل عام. وهو معدل قليل في أربع مناطق إدارية وقد يعود السبب في ذلك لأنها مناطق تقع في الهامش الجغرافي للمملكة، خصوصاً إذا عرفنا أن عدد المصانع في المناطق الجنوبية بلغ ١٩٩ مصنعاً منتجاً حتى عام ١٤٣٠ هـ (٢٠٠٩ م)، تمثل ما نسبته ٤.٤٪ من إجمالي المصانع في المملكة (جدول رقم ١)، والملحق.

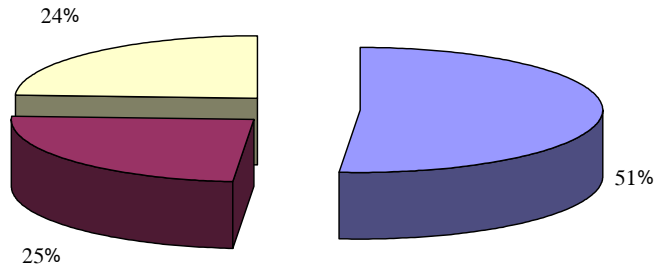
جدول رقم (١): عدد المصانع في المناطق الجنوبية التي بدأت الإنتاج في كل عام من ١٣٨٦ - ١٤٣٠ هـ

الأعوام الهجرية	عسير	جازان	نجران	الباحة	المجموع
١٣٨٦		١			١
١٣٩٤ - ١٤١٠	٥٤	٢٤	١٤	٩	١٠١
١٤١١ - ١٤٢٠	٣١	١١	٣	٤	٤٩
١٤٢١ - ١٤٣٠	٣٨	٤	٤	٢	٤٨
المجموع	١٢٣	٤٠	٢١	١٥	١٩٩

المصدر: الجدول من إعداد الباحث استناداً إلى دليل المصانع السعودية حتى عام ١٤٣٠ هـ وبيانات وزارة التجارة والصناعة.

شكل رقم (١) فئات تاريخ الانتاج للمصانع في المناطق الإدارية الجنوبية من المملكة العربية السعودية حتى عام

١٤٣٠هـ



من عام ١٤٢١هـ إلى عام ١٤٣٠هـ من عام ١٤١١هـ إلى عام ١٤٢٠هـ من عام ١٣٩٤هـ إلى عام ١٤١٠هـ

أما الأيدي العاملة في مصانع المناطق الجنوبية من المملكة العربية السعودية ، فإنه يعمل في تلك المصانع ١١٤٢٣ عاملاً ، يمثلون ما نسبته ٢.٣٪ من إجمالي العمالة الصناعية في السعودية ، بمعدل ٥٧ عاملاً لكل مصنع من مصانع المناطق الجنوبية ، ويعزز ذلك أن فئة المصانع التي يعمل بها أقل من ٥١ عاملاً شكلت ما نسبته ٧٧٪ من إجمالي عدد المصانع في المناطق الجنوبية (شكل رقم ٢) ، أي أنها صغيرة الحجم وقد يعود السبب في ذلك إلى قلة رؤوس الأموال في تلك المناطق مقارنة بمناطق المحور الصناعي في السعودية ، في حين أن فئة المصانع التي يعمل بها من ٥١ - ١٠٠ عامل مثلت ما نسبته ١٣.٦٪ من مجمل عدد مصانع

المناطق الجنوبية، أما النسبة الباقية فهي تخص فئة المصانع الكبيرة التي يعمل بها أكثر من ١٠٠ عامل، حيث بلغت نسبتها ٩.٥٪ من إجمالي مصانع المناطق الجنوبية.

تقول الفرضية الأولى في التحليل الإحصائي بأنه:

{لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في حجم قوة العمل بين المناطق الإدارية الجنوبية من المملكة}. وقد تبين، بعد اختبارها باستخدام تحليل التباين الأحادي (One - Way ANOVA)، أن قيمة (ف)، ٠.٨٧٦ دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية ($\alpha < 0.455$)، وبالتالي نرفض تلك الفرضية، حيث إنه يوجد هناك فروق جوهرية في حجم قوة العمل الصناعية بين المناطق الإدارية الجنوبية من المملكة، وهذا يعود إلى طبيعة اختلاف أحجام المصانع، حيث تتسم مصانع مناطق نجران، والباحة، بصغر أحجامها، من حيث عدد العمال، مقارنة بمصانع منطقتي عسير، وجازان، وقد يعود السبب في ذلك إلى توافر السوق والقدرة الشرائية في عسير وجازان بشكل أكبر منه في نجران والباحة.

نتائج تحليل التباين:

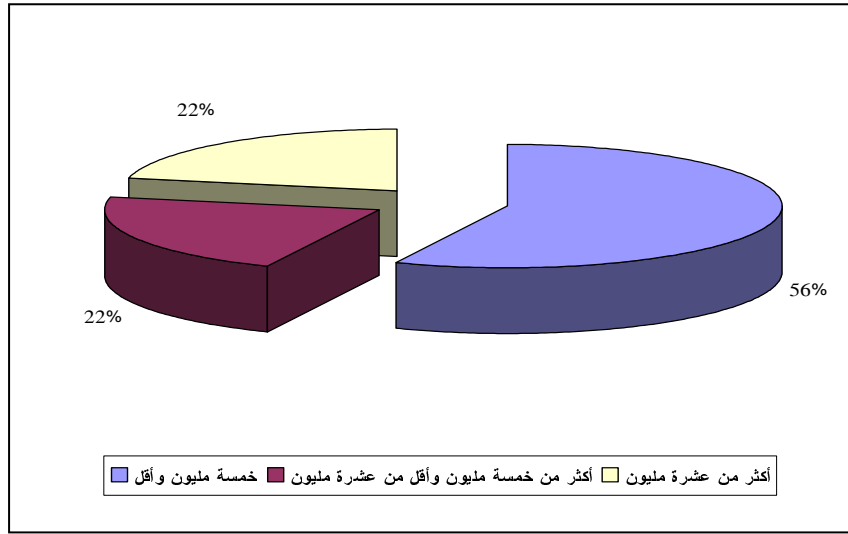
مستوى المعنوية	ف	المتوسط تربيع	درجات الحرية	مجموع المربعات	
٠.٤٥٥	٠.٨٧٦	٧٤٨٦.٧٦٩	٣	٢٢٤٦٠.٣٠٧	بين المجموعات
		٦١١٨٥٤٧	١٩٥	١٦٦٦٧٨٥.٥٣٢	داخل المجموعات
			١٩٨	١٦٨٩٢٤٥.٨٣٩	المجموع

أما الاستثمار الصناعي للمصانع في المناطق الجنوبية من السعودية، فإن تلك المصانع تستثمر ٧.٣٨٦ مليار ريالاً (جدول رقم ٢)، أي ما نسبته ١.٩٪ من إجمالي الاستثمار الصناعي في المملكة. وبمعدل ٣٧ مليوناً لكل مصنع، وهو معدل ذو مستوى متوسط للاستثمار الصناعي. وحينما نقسم رأسمال المصانع إلى مجموعات نجد أن النسبة الغالبة ٥٦.٨٪ لمجموعة من كان رأسمال المصنع يمثل أقل من خمسة ملايين ريال (شكل رقم ٣)، وهذا يوضح أن غالبية مصانع المناطق الجنوبية هي مصانع صغيرة الحجم، في حين أن ما نسبته ٢١.٦٪ لكل من مجموعة من كان رأسمال المصانع يبلغ من خمسة ملايين ريال إلى أقل من عشرة ملايين ريال وكذلك المجموعة الأخرى أكثر من عشرة ملايين ريال.

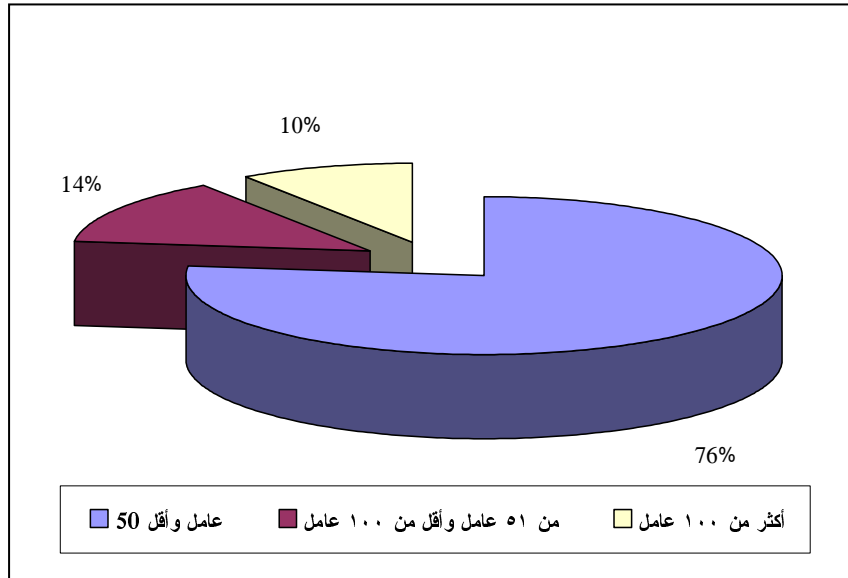
وقد تم استخدام مربع كاي لقياس العلاقة الثنائية بين مصانع المناطق الجنوبية وفقاً لرأس المال فتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، حيث لوحظ أن المصانع التي رأسمالها أقل من خمسة ملايين ريال تمثل أكثر المصانع، يليها المصانع المتوسطة التي بلغ رأسمالها من ٥ ملايين ريال إلى ١٠ ملايين ريال، وأخيراً الفئة الأخيرة التي يبلغ فيها رأس المال ١٠ ملايين ريال فأكثر مما يفسر عدم وجود تباين بين المناطق الأربع في جنوب المملكة.

أما الطاقة الإنتاجية المرخصة السنوية لمصانع المناطق الجنوبية فقد اتضح أن فئة المصانع التي تبلغ طاقتها الإنتاجية ١٥٠٠ طن فأكثر في السنة، كانت هي الغالبة على مصانع المناطق الجنوبية، فقد كانت النسبة ٦٤٪ مما يدل على استخدام التقنية في المصانع التي قدرتها الإنتاجية عالية بالرغم من قلة أعداد عمالتها، حيث بلغ معدل المصانع التي يعمل بها أقل من ٥١ عاملاً ما نسبته ٧٧٪ من إجمالي عدد المصانع في تلك المناطق.

شكل رقم (٣) فئات راس المال لمصانع المناطق الجنوبية من المملكة العربية السعودية حتى عام ١٤٣٠هـ



شكل رقم (٢) الفئات العددية للعمال بمصانع المناطق الإدارية الجنوبية حتى عام ١٤٣٠هـ



ثم تأتي من بعد ذلك فئة المصانع التي تبلغ طاقتها الإنتاجية أقل من ٥٠٠ طن في السنة لتمثل ما نسبته ٢٣٪ من إجمالي مصانع المناطق الجنوبية، في حين أن من ٥٠٠ طن إلى أقل من ١٠٠٠ طن مثلت ٧,٥٪، وأن النسبة الباقية القليلة (٥,٥٪)، كانت من نصيب فئة من ١٠٠١ طن إلى أقل من ١٥٠٠ طن.

تبلغ الطاقة الإنتاجية السنوية المرخصة لمصانع المناطق الجنوبية ١٤١٨١٢٣١ طناً (شكل رقم (٤))، أي بمعدل ٧١٢٦٢ طناً لكل مصنع وهو يعتبر معدلاً ذا مستوى متوسط لتلك المصانع.

جدول رقم (٢): الخصائص الاقتصادية للصناعة في المناطق الإدارية جنوب غرب المملكة العربية

السعودية حتى عام ١٤٣٠هـ

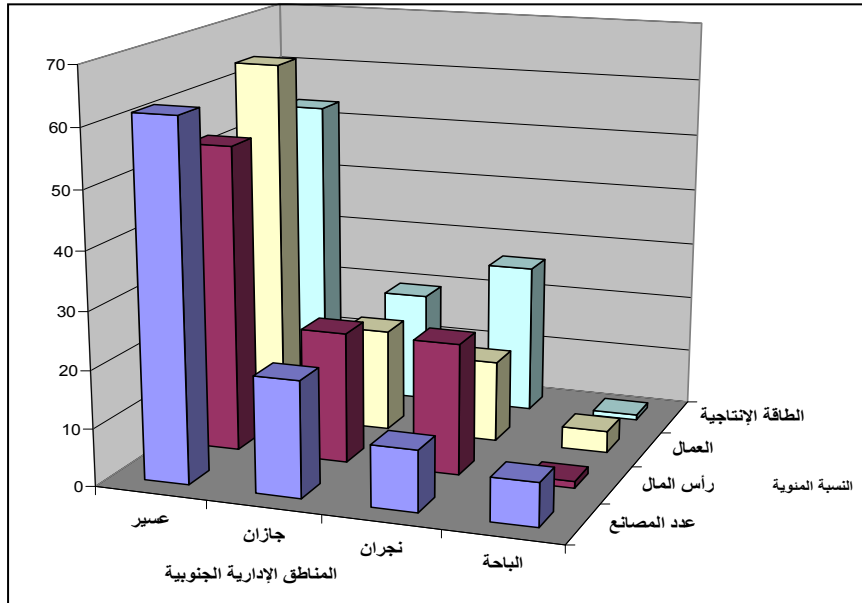
المناطق	عدد المصانع	%	رأس المال بالمليون ريال	%	عدد العمال	%	الطاقة الإنتاجية	%
عسير	١٢٣	٦١,٨	٣٩٣٦,٦٠	٥٣,٣	٧٣١٤	٦٤	٧٥٤٨٣٣٢	٥٣,٢
جازان	٤٠	٢٠,١	١٦٧٩,٥١	٢٢,٧	٢٠٤٣	١٧,٩	٢٧٦٣٧٢٩	١٩,٥
نجران	٢١	١٠,٦	١٦٨٥,٣٧	٢٢,٨	١٦٢٧	١٤,٢	٣٧٤٢٢٨٧	٢٦,٤
الباحة	١٥	٧,٥	٨٤,٩٧	١,٢	٤٣٩	٣,٨	١٢٦٨٨٣	٠,٩
المجموع	١٩٩	١٠٠	٧٣٨٦,٤٥	١٠٠	١١٤٢٣	١٠٠	١٤١٨١٢٣١	١٠٠

المصدر: من إعداد الباحث استناداً إلى دليل المصانع السعودية حتى عام ١٤٣٠هـ وبيانات وزارة التجارة والصناعة.

أما فيما يتعلق بنوعيات الصناعة في منطقة الدراسة، فقد اتضح من نتائج التحليل أن صناعة منتجات المعادن اللافلزية الأخرى شكلت ٤٥,٧٪ من إجمالي المصانع في المناطق الجنوبية، يليها صناعة المنتجات الغذائية والمشروبات بنسبة ١٨,٦٪، وفي المقابل لوحظ أن صناعات الملابس، والورق ومنتجاته،

والآلات، والأجهزة الكهربائية، والمركبات، والمحركات، والمقطورات، مثلت نسبة ضئيلة فقد كانت النسبة ٠,٥٪ لكل واحدة من تلك الصناعات، وقد يعود السبب في ذلك إلى المنافسة الشديدة من المنتجات المشابهة المستوردة.

شكل رقم (٤) الخصائص الاقتصادية للصناعة في المناطق الجنوبية من المملكة العربية السعودية حتى عام ١٤٣٠ هـ



الفرضية الثانية من التحليل الإحصائي:

تشير النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد السكان (المتغير المستقل)، وعدد المصانع (المتغير التابع)، في المناطق الإدارية الجنوبية، حيث كانت قيمة ارتباط بيرسون 914.0 وهي علاقة دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية ($\alpha < 043.0$)، حيث بلغت قيمة $P = 0.000$ Significance.

بناءً عليه، نرفض الفرضية الصفرية التي تقول [لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير عدد السكان، ومتغير عدد المصانع]، ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود علاقة بين السكان والمصانع، ولم تلعب الصدفة دورها في تلك العلاقة، بسبب أن غالبية المصانع في المناطق الجنوبية متوسطة، أو صغيرة الحجم، تمثل صناعات استهلاكية خفيفة - مثل المنتجات الغذائية، والطباعة والنشر - يلعب عدد السكان دوراً في تحديد أسواقها، لأن منتجاتها لا تحتاج إلى قدرة شرائية كبيرة، مثل مصانع المجوهرات، والسيارات، والأثاث. والجدول الآتي يوضح عدد السكان من جهة، وعدد المصانع من جهة أخرى في المناطق الجنوبية من المملكة.

جدول رقم (٣): السكان والمصانع في المناطق الجنوبية من المملكة العربية السعودية

المنطقة الإدارية	عدد السكان ١٤٢٥هـ	%	عدد السكان ١٤٣١هـ	%	عدد المصانع	%
منطقة عسير	١٦٨٧٩٣٩	٤٥.٩	١٩١٣٣٩٢	٤٥.٦	١٢٣	٦١.٨
منطقة جازان	١١٨٧٥٨٧	٣٢.٣	١٣٦٥١١٠	٣٢.٥	٤٠	٢٠.١
منطقة نجران	٤٢٠٣٤٥	١١.٥	٥٠٥٦٢٥	١٢.١	٢١	١٠.٦
منطقة الباحة	٣٧٧٩٠٠	١٠.٣	٤١١٨٨٨	٩.٨	١٥	٧.٥
الإجمالي	٣٦٧٣٧٧١	١٠٠	٤١٩٦٠١٥	١٠٠	١٩٩	١٠٠

المصدر: السكان: مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، النتائج التفصيلية للتعداد العام للسكان والمساكن لسنة ١٤٢٥هـ. مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، النتائج الأولية للتعداد العام للسكان والمساكن ١٤٣١هـ.

المصانع: دليل المصانع السعودية حتى عام ١٤٣٠هـ، وبيانات وزارة التجارة والصناعة. الجدول من إعداد الباحث.

علاوة على عامل السكان، حاول الباحث التعرف إلى العوامل التي تؤدي دوراً في التوطن الصناعي، بالمناطق الإدارية الجنوبية، خصوصاً إذا عرفنا أن هناك متغيرات لها تأثير في توطن الصناعة في تلك المناطق، وقد تبين أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين عدد المصانع (المتغير التابع)، وبين عدد من المتغيرات المستقلة في المناطق الجنوبية، وهذه العلاقات - مع درجة ارتباطها - هي على

النحو الآتي:

عدد من هم في سن العمل (من ١٥ — ٦٠ سنة)، من السكان ر = ٠,٩٢٢

عدد المساكن التي يكون حيازتها ملكاً لأصحابها، ر = ٠,٩٤٥

عدد المساكن التي مصدر الكهرباء هو الشبكة العامة، ر = ٠,٩٥٦

عدد الأسر، ر = ٠,٩٣٣

أطوال الطرق، ر = ٠,٩٤٠

وهذه العلاقات، جميعها ذات دلالة إحصائية، حيث كان مستوى المعنوية أقل من ٠,٠٣، وبالتالي كان لها دور في توطن الصناعة في المناطق الجنوبية من المملكة العربية السعودية؛ حيث إن هذه المتغيرات:

- عدد السكان، وعدد الأسر تعني السوق الاستهلاكي، حيث وصل عدد السكان في مناطق الدراسة إلى أكثر من أربعة ملايين نسمة في عام ١٤٣١ هـ.
- عدد المساكن المملوكة تعني القدرة الشرائية، حيث إن بعض المنتجات الصناعية تحتاج إلى قدرة في الشراء لدى المستهلكين مثل الأثاث، والمنتجات المعدنية الإنشائية.

- أطوال الطرق، تعني توافر شبكة النقل والمواصلات، لأن المصانع تحتاج إلى جلب المواد الخام إلى مصانعها، إضافة إلى حاجتها لسهولة الوصول للأسواق ويتمثل ذلك في توافر شبكة للنقل والمواصلات.
- عدد السكان في سن العمل، تعني توافر الأيدي العاملة، وخصوصاً العمل في الأعمال الإدارية، وأعمال الإنتاج، حيث إن توافرها يسهل على أصحاب المصانع إيجاد الموظفين والعمال المحليين مما ينتج عنه استمرارية وجودهم، وتوفير تكاليف الاستقدام.

بعد التحليل والمناقشة لأوضاع الصناعة في المناطق الجنوبية الغربية من المملكة العربية السعودية بشكل عام، يجدر بنا التعرف على أوضاع الصناعة في كل منطقة إدارية فرعية على حدة، لإيضاح كنه الصناعة في مناطق عسير وجازان ونجران والباحة بشكل خاص.

الصناعة في منطقة عسير:

لقد بدأت الصناعة في منطقة عسير في عام ١٣٩٤هـ (١٩٧٣م)، متزامنة مع بداية الطفرة الاقتصادية الأولى، حينما أنشئت ثلاثة مصانع، واحد منها لصناعة منتجات المعادن اللافلزية الأخرى في مدينة بيشة، والآخر للنشاط نفسه في مدينة خميس مشيط، أما الثالث فهو لصناعة المعادن الأساسية في مدينة خميس مشيط أيضاً، ثم أنشئ مصنع واحد في مدينة أبها لصناعة الأجهزة الطبية، وأدوات القياس البصرية في عام ١٣٩٥هـ (١٩٧٤م)، ثم بعد ذلك أنشئت ثلاثة مصانع في عام ١٣٩٧هـ (١٩٧٦م)، واحد منها لصناعة المنتجات البترولية المكررة في مدينة خميس

مشيط، والآخرا لصناعة منتجات المعادن اللافلزية الأخرى، واحدا في مدينة أبها، والآخر في مدينة خميس مشيط.

ثم توالى إنشاء المصانع في منطقة عسير، حيث بلغت ١٢٣ مصنعا منتجا حتى عام ١٤٣٠هـ، لفترة زمنية امتدت ٣٦ سنة، بمعدل حوالي ٣ مصانع لكل عام. بل أكثرها كان في عام ١٤٢٨هـ (٢٠٠٨م)، عندما بدأ الإنتاج بـ ٩ مصانع في هذا العام في مدن: أبها وخميس مشيط وبيشة وتنومة وثلوث عمارة، كان أربعة منها لصناعة المنتجات الغذائية والمشروبات، وأربعة لصناعة منتجات المعادن اللافلزية الأخرى. والأخير لصناعة المنتجات المعدنية الإنشائية.

تستأثر منطقة عسير بنصيب الأسد من الصناعة بين المناطق الإدارية الجنوبية، حيث بلغت نسبة عدد الأيدي العاملة ٦٤٪ من إجمالي العمالة الصناعية في المناطق الجنوبية، ونسبة عدد المصانع ٦١,٨٪ من إجمالي المصانع في المناطق الجنوبية (شكل رقم ٥)، في حين بلغت نسبة رأس المال والطاقة الإنتاجية ٥٣,٣٪ و ٥٣,٢٪ على التوالي مما لدى المصانع في المناطق الجنوبية، وقد يعود ذلك إلى أن التحضر في منطقة عسير أعلى منه في بقية المناطق الجنوبية الغربية حيث وصلت نسبة التحضر فيها ٥٢,٥٪ (الخریف، ١٤٢٨هـ، ص ٥٨)، إضافة إلى توفر رؤوس الأموال في هذه المنطقة. حيث كان نصيب عسير حوالي ٤ مليارات ريال، بمعدل ٣٢,٥ مليون للمصنع الواحد. وبانحراف معياري بلغ قدره ١٢٧,٦١.

وتقل نسبة رأس المال المشارك غير السعودي، حيث لا توجد مشاركة في رأس المال الصناعي في المناطق الجنوبية إلا في منطقة عسير، بل حتى في تلك المنطقة، فرأس المال المشارك قليل. حيث لا يوجد سوى ٣ مصانع، الأول

للصناعات الأساسية للمعادن في مدينة خميس مشيط، ورأسمال المصنع مليوناً ريالاً، وجنسية المشارك فلسطيني ونسبة ٥٠٪ من رأس المال.

والثاني لصناعة المنتجات المعدنية الإنشائية، في مدينة خميس مشيط ورأسمال المصنع ٤٠ مليون ريال، وجنسية المشارك أردني، بنسبة ٩٤٪ من رأس المال.

والثالث لصناعة منتجات المعادن الالافزية الأخرى في مدينة سراة عبيدة ورأسمال المصنع ٨٩ مليون ريال، وجنسية المشارك (إيراني + تركي + أمريكي + كندي)، وبنسبة ٩٨٪. (إدارة الإحصاء الصناعي والمعلومات ١٤٣٠هـ).

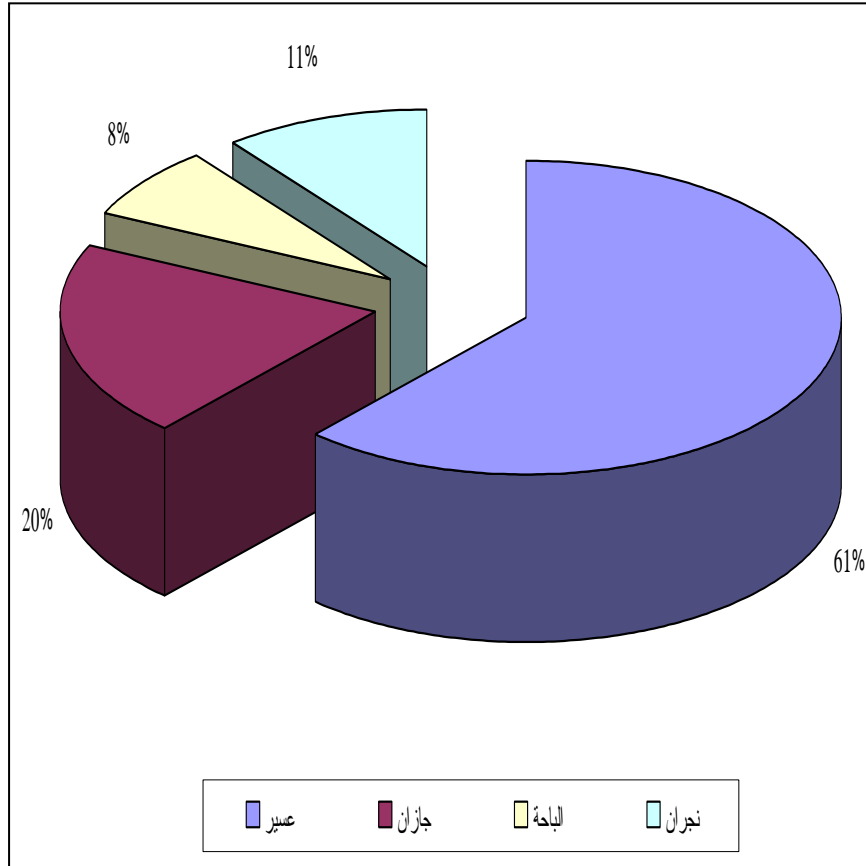
وقد يكون لبعد المناطق الجنوبية عن المحور الصناعي: جدة، الرياض، الدمام، سبب في قلة الاستثمار الأجنبي، كما أن المناطق الجنوبية متاخمة للحدود اليمنية واليمن بلد ضعيف اقتصادياً، فعلى أثر ذلك لا يوجد استثمارات يمنية صناعية في المناطق الجنوبية.

أما قوة العمل فقد بلغت ٧٣١٤ عاملاً في منطقة عسير تعمل في مختلف أنواع الصناعات، بمعدل حوالي ٦٠ عاملاً للمصنع الواحد وبانحراف معياري قدره ٨,١، مما يدل على أن كثيراً من المصانع هي حول المعدل وإن كان أقل مصنع يعمل فيه ٥ عمال، وأكثر مصنع يعمل فيه ٥٠٠ عامل كما كان المدى ٤٩٥ عاملاً.

أما الطاقة الإنتاجية السنوية المرخصة فقد بلغت ٧٥٤٨٣٣٢ طناً، بمعدل ٦١٣٦٨,٥ طناً للمصنع الواحد. وبانحراف معياري قدره ٢,٠٧، ولقد فاقت هذه الطاقة الإنتاجية النصف مما لدى المصانع في المناطق الجنوبية، ويدعم ذلك عدد المصانع الذي بلغت نسبته حوالي ٦٢٪ من إجمالي مصانع المناطق

الجنوبية، وقد يعود السبب في ذلك إلى وجود السوق المتمثل بعدد السكان إضافة إلى المواسم السياحية في الصيف.

شكل رقم (٥) توزيع المصانع حسب المناطق الإدارية حتى عام ١٤٣٠هـ



يوجد في منطقة عسير جميع أفرع الصناعة (جدول رقم ٤)، ما عدا صناعة الملابس، وقد يكون لغزو منتجات صناعة الملابس من الأقطار الخارجية دور في ذلك خصوصاً من الصين وكوريا الجنوبية، كما لا توجد صناعة الورق ومنتجاته. وتأتي في المرتبة الأولى صناعة منتجات المعادن اللافلزية الأخرى من حيث عدد المصانع، إذ شكلت ما نسبته ٤٤٪ من إجمالي مصانع المنطقة، مستأثرة بما نسبته ٥٤٪ من إجمالي رؤوس الأموال المستثمرة صناعياً في منطقة عسير. وتأتي في المرتبة الثانية صناعة المنتجات الغذائية والمشروبات، حيث تضمنت ١٦٪ من إجمالي عدد المصانع في المنطقة، وقد استثمرت ٢٧٪ من إجمالي رؤوس الأموال الصناعية في منطقة عسير. (جدول رقم ٤).

جدول رقم (٤): الخصائص الاقتصادية للصناعة في منطقة عسير حتى عام ١٤٣٠هـ

التسلسل	أنوع الصناعة	عدد المصانع	رأس المال بالليون	عدد العمال	الطاقة الإنتاجية	٢
١	منتجات المعادن اللافلزية	٤٤	٢١٣٤,٩٢	٤٤,٧	٥٩١٧٢٥٥	٧٨,٤
٢	المنتجات الغذائية	٢٠	١٠٥٧,٢٧	٢٦,٩	١١٩٤٢٠٥	١٥,٨
٣	المنتجات المعدنية الإنشائية	١٤	٨٥,٧٨	٢,٤	١٤٧٨١٦	٢,٠
٤	منتجات الخشب واللدائن	٩	٥٩,١٢	١,٢	١٧٠٦٣	٠,٢
٥	الوقود والمنتجات الكيماوية	٧	١٧٨,٩١	٤,٤	١١٣٣٤٠	١,٥
٦	الطباعة والنشر والرسائل	٤	٢٦٢,٨١	٦,٧	٢٠٢٢٠	٠,٢
٧	المنتجات النسيجية للكرة	٤	٢٧,٦٧	٠,٧	٩٢١٥١	٤,٢
٨	الصناعات الأساسية للمعادن	٣	١٤,٥٠	٠,٣	١٥٥٢	٠,٢
٩	الآلات والمعدات	٢	٤,٦٣	٠,١	٢٦٢٠٠	٠,٣
١٠	الأجهزة الطبية والقياس	١	٧٣,٢٨	١,١	٣٦	٠,٠٠
١١	المنتجات الجلدية	١	٢٩,٤٠	٠,٤	١٠١٨٠	٠,٠٣
١٢	الأثاث	١	٦,٨٠	٠,٢	١٦٠٠	٠,٠٢
١٣	النسوجات	١	٦,٧٠	٠,٢	٤٨٠	٠,٠٠٦
١٤	التركيبات والقطورات	١	٣,٠٠	٠,١	٥٢٠٠	٠,٠٧
١٥	الآلات والأجهزة الكهربائية	١	١٣٠	٠,٠٢	٢٢٤	٠,٠٠٤
	الإجمالي	١٢٣	٣٩٣٦,٦٠	١٠٠	٧٤٤٨٧٧٧	١٠٠

المصدر: من إعداد الباحث استناداً إلى دليل المصانع في المملكة العربية السعودية حتى عام ١٤٣٠هـ وبيانات وزارة التجارة والصناعة.

وتحتل المرتبة الثالثة صناعة المنتجات المعدنية الإنشائية، حيث بلغت نسبة مصانعها ١١,٤٪ من مجمل مصانع المنطقة. كما قد شكلت استثماراتها ٢,٢٪ من إجمالي رأس المال المستثمر في الصناعة في منطقة عسير، وقد يعود انخفاض النسبة إلى صغر حجم رؤوس أموال المصانع، فهي مصانع صغيرة الحجم. أما بقية الأنواع فقد شكلت نسب أعداد مصانعها أقل من ١٠٪ لكل فرع من فروع الصناعة في منطقة عسير.

الصناعة في منطقة جازان:

لقد بدأت الصناعة مبكرة في منطقة جازان حينما أنشئ مصنع للطباعة والنشر في مدينة جازان في عام ١٣٨٦هـ (١٩٦٦م)، جدول رقم (١)، وبعد إحدى عشرة سنة أنشئ مصنع لمنتجات المعادن الالفلزية الأخرى في مدينة جازان أيضاً وذلك في عام ١٣٩٧هـ (١٩٧٦م)، أي بعد بداية الطفرة الاقتصادية الأولى في المملكة العربية السعودية. أعقب ذلك إنشاء مصنعين لصناعة المنتجات الغذائية والمشروبات في عامي ١٣٩٨هـ (١٩٧٧م)، و١٣٩٩هـ (١٩٧٨م).

وتعتبر صناعة المنتجات الغذائية والمشروبات من الصناعات المهمة لكل منطقة، فغالباً ما يصاحب بدايات الصناعة إنشاء مصانع للمنتجات الغذائية والمشروبات، وذلك لأنها لا تحتاج إلى رؤوس أموال كبيرة إضافة إلى رخص أسعار منتجاتها في السوق الاستهلاكي، ويلاحظ كذلك أن البدايات كلها كانت في مدينة جازان.

يتوطن في الوقت الحاضر (١٤٣٠هـ)، (٢٠٠٩م)، ٤٠ مصنعاً منتجاً في منطقة جازان الإدارية، تمثل ما نسبته ٢٠٪ من إجمالي مصانع المناطق الجنوبية، ونسبة مقارنة لرؤوس الأموال الصناعية المستثمرة، إذ بلغت ٢٢.٧٪ من إجمالي رأس المال الصناعي في المناطق الجنوبية، حيث بلغت جملة استثمارات منطقة جازان الصناعية ١.٦٨ مليار ريال، بمعدل بلغ ٤١.٩٧ مليون ريال للمصنع الواحد، وبانحراف معياري قدره ١٩٢.٩٧ مما يوضح أن هناك اختلافاً في مقدار رؤوس الأموال المستثمرة، بل يعكس شدة تشتت رؤوس أموال المصانع عن متوسطها الحسابي وعدم تجانسها، خصوصاً إذا عرفنا أن المدى كبير جداً كان مقداره ١٢٢٠.٩٤ مليون ريال، وهذا في الواقع متأثر بالقيم المتطرفة، حيث يوجد هناك مصنع لمنتجات المعادن اللافلزية الأخرى في مدينة جازان، بدأ الإنتاج في عام ١٤٠٢هـ (١٩٨٢م)، يعمل به ٦١٤ عاملاً، وطاقته الإنتاجية السنوية المرخصة بلغت ١.٥ مليون طن، التي تمثل ٧٢٪ من رؤوس أموال المنطقة، فإذا أخرجنا رأسمال هذا المصنع جانباً لأصبح المدى ٤٥٧ مليون ريال، والمعدل ١١.٣ مليون ريال للمصنع الواحد، والانحراف المعياري ٢٥.٢١، لكن لا يزال تشتت مفردات القيم حول متوسطها الحسابي، في حين أن الاختلاف كان مقداره ٦٣٥.٩٢.

بما أن نسبة الأيدي العاملة في منطقة جازان تبلغ ١٧.٩٪ من إجمالي العمالة الصناعية في المنطقة الجنوبية، إلا أن المصانع كانت متوسطة الحجم من حيث عدد العمال، حيث بلغ معدل الأيدي العاملة ٥١ عاملاً للمصنع الواحد (جدول رقم ٨).

أما الطاقة الإنتاجية السنوية المرخصة في منطقة جازان فقد مثلت خمس الطاقة الإنتاجية في مصانع المناطق الجنوبية، إذ بلغت ٢.٧٦ مليون طن، وبمعدل ٧٠ ألف طن للمصنع الواحد، وهو ذو حجم متوسط لمصانع منطقة جازان. تتنوع الصناعة في منطقة جازان، حيث توجد تسعة أنواع من أفرع الصناعة البالغة ١٧ فرعاً (جدول رقم ٥)، حيث لا يوجد في المنطقة الأنواع الآتية: صناعة المنسوجات.

صناعة الورق ومنتجاته.

صناعة المنتجات البترولية المكررة.

صناعة المنتجات المعدنية الإنشائية.

صناعة الآلات والمعدات.

صناعة الآلات والأجهزة الكهربائية.

صناعة الأجهزة الطبية وأدوات القياس البصرية.

صناعة المركبات ذات المحركات والمقطورات.

وبعبارة أخرى، فإنه يوجد في منطقة جازان نصف أنواع الصناعة وقد يعود السبب إلى قلة أعداد المصانع البالغة ٤٠ مصنعاً فقط وقلة رؤوس الأموال، حيث إنها بلغت ٤٥٨ مليون ريال لجميع المصانع ما عدا المصنع الضخم الذي يبلغ رأسماله ١.٢ مليار ريال.

وتحتل صناعة منتجات المعادن اللافلزية الأخرى الصدارة في المنطقة من حيث عدد المصانع، حيث بلغت نسبتها ٥٥٪ من إجمالي مصانع منطقة جازان، مشتملة

على ٨٩٪ من إجمالي رؤوس الأموال في المنطقة، نظراً لاحتوائها المصنع الضخم البالغ نسبة رأسماله ٧٢٪ من الأموال الصناعية المستثمرة في منطقة جازان. وبالتالي، فإن صناعة منتجات المعادن اللافلزية الأخرى تأتي في المرتبة الأولى من بين أنواع الصناعات في المنطقة. يليها صناعة المنتجات الغذائية والمشروبات متضمنة ربع أعداد المصانع في منطقة جازان، باستثمارات بلغت نسبتها ٩.٢٪ من إجمالي رؤوس الأموال الصناعية في منطقة جازان.

أما بقية السبعة أفرع الأخرى، فمنها صناعة منتجات المطاط واللدائن التي تتضمن مصنعين فقط، وبقية الأنواع لا يوجد لها سوى مصنع واحد لكل فرع من الأفرع الصناعية (جدول رقم ٥).

وهنا يجدر بنا الإشارة إلى مدينة جازان الاقتصادية التي هي تحت الإنشاء وعمل البنى التحتية. فهي تبعد عن مدينة جازان بحوالي ٦٠ كيلو متراً، وتقام هذه المدينة الاقتصادية على مساحة تبلغ حوالي ١٠٣ كم ٢، وبساحل شريطي طوله ١١.٥ كيلو مترات، وبلغ حجم الاستثمار فيها ٢٧ مليار ريال، ومن المتوقع أن تستقطب أكثر من مائة مليون ريال من الاستثمارات الخاصة من العديد من القطاعات في المدينة الاقتصادية، الأمر الذي سيساهم في توفير ٥٠٠ ألف فرصة عمل. وتركز مدينة جازان الاقتصادية على تنمية الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية والصناعية والزراعة، وتحتوي على المنطقة الصناعية، وميناء بحري بعمق ٢٢ متراً، والزراعة ومصايد الأسماك، والأعمال التجارية والمركز الثقافي. (الهيئة العامة للاستثمار ١٤٣١هـ)، إن موقع مدينة جازان الاقتصادية الجغرافي والإستراتيجي على البحر

الأحمر وقربها من طرق التجارة الرئيسة عبر البحر شرقاً وغرباً إلى أوروبا والشرق الأقصى والخليج العربي، هذا الموقع يعطيها فرصاً لجذب الاستثمار الصناعي المحلي والأجنبي، خصوصاً في الصناعات المساندة والصناعات التكميلية للصناعات الأساسية، حيث سيكون هناك روابط صناعية وعلاقات تجارية مع المصانع التحويلية القائمة حالياً، مما سيكون له أثر في تنمية منطقة جازان.

جدول رقم (٥) : الحصائص الاقتصادية للصناعة في منطقة جازان حتى عام ١٤٣٠ هـ

أنواع الصناعة	عدد الصناع	رأس المال بالليون	عدد العمال	إنتاجية الإنتاجية	X
١ منتجات المعادن اللافلزية	٢٢	٥٤,٠	٨٩,١	١٤٩٦,١٢	٩,١٣
٢ المنتجات الغذائية	٢٥	١٥٣,٨١	٩,٢	١٦١,٠٩٥	٦,٠
٣ منتجات الخشب والفلان	٢	٤,٠	٨٨	٢٢,٠٠	٠,١
٤ المواد والتجهيزات الكيميائية	١	٧,٥	٦٩	٧٢,٠٠٠	٩,٦
٥ الطباعة والنشر والوسائط	١	٧,٥	١١	٣,٠٠	٠,٠١
٦ الملابس	١	٧,٥	٢٣	٨	٠,٠٠
٧ المنتجات الجلدية	١	٧,٥	٢٩	١,٤	٠,٠٠
٨ الصناعات الأساسية للمعادن	١	٧,٥	٢٢	١٦	٠,٠٠
٩ الأثاث	١	٧,٥	١٩	٤٣٥	٠,٠١
الإجمالي	٤٠	١٦٧٩,٥١	١٠٠	٣٧٦٣٧٩	١,٠٠

المصدر: من إعداد البحث استناداً إلى دليل الصناع في المملكة العربية السعودية حتى عام ١٤٣٠ هـ وبيانات وزارة التجارة والصناعة.

الصناعة في منطقة نجران:

لقد بدأت الصناعة في منطقة نجران في عام ١٣٩٧ هـ (١٩٧٦ م)، بمصنع واحد للصناعات الأساسية للمعادن في مدينة نجران، أعقبه إنشاء مصنع للمنتجات الغذائية والمشروبات في عام ١٣٩٩ هـ (١٩٧٨ م)، في مدينة نجران كذلك. أما المصنع الثالث فلم ينشأ إلا في عام ١٤٠٣ هـ (١٩٨٣ م)، لصناعة منتجات المعادن اللافلزية الأخرى في مدينة نجران أيضاً.

بعد ذلك توالى المصانع تقريباً في كل عام حتى عام ١٤٣٠ هـ (٢٠٠٩ م)، حتى وصلت إلى ٢١ مصنعاً منتجاً، تمثل ما نسبته ١٠,٦٪ من إجمالي مصانع المناطق

الجنوبية (جدول رقم ٢)، مستثمرةً ١.٦٨ مليار ريال، تمثل ما نسبته ٢٢.٨٪ من رؤوس الأموال الصناعية في المناطق الجنوبية، وبمتوسط ٨٠.٢٥ مليون ريال للمصنع الواحد (جدول رقم ٨)، وبانحراف معياري قدره ٣٢٥.٥٨٨ مما يعكس تشتت القيم حول المتوسط الحسابي، والمدى يعتبر كبيراً جداً، حيث وصل إلى ١٤٩٩ مليون ريال، وذلك بسبب توطن مصنع أنشئ حديثاً في عام ١٤٢٨هـ لصناعة منتجات المعادن اللافلزية الأخرى في مدينة نجران، إذ وصل رأسماله إلى ١٥٠٠ مليون ريال، ويعمل به ٤٨٠ عاملاً. وبالتالي فإن المتوسط الحسابي لرأس المال متأثر جداً بالقيم المتطرفة، إذ إن هذا المصنع شكل ما نسبته ٨٩٪ من رؤوس الأموال الصناعية المستثمرة في منطقة نجران. حيث يتبقى ١٨٥.٣٧ مليون ريال هي رؤوس أموال ٢٠ مصنعاً، وبالتالي يصبح المتوسط ٩.٢٦٨٦ مليون ريال، وهو معدل صغير جداً، وبانحراف معياري بلغ ١٣.٩٥٩١، مما يعكس قرب القيم حول متوسطها الحسابي، حيث يبلغ المدى ٥٩ مليون ريال، في حين أن الاختلاف كان ١٩٤.٨٥٦.

أما قوة العمل الصناعية في منطقة نجران فقد بلغت ١٦٢٧ عاملاً يعملون في ٢١ مصنعاً، أي بمعدل ٧٧ عاملاً في المصنع الواحد. وبانحراف معياري قدره ١.٥٥٥٣، وهو يعكس قرب القيم من متوسطها الحسابي، في حين أن المدى كان ٥٨٦ عاملاً، وهو كبير جداً (جدول رقم ٨).

إن الطاقة الإنتاجية السنوية المرخصة لمصانع منطقة نجران بلغت ٣.٧ مليون طن، تمثل ما نسبته ٢٢.٦٪ من إجمالي الطاقة الإنتاجية السنوية المرخصة للصناعة في المناطق الجنوبية من المملكة العربية السعودية.

والذي رفع الطاقة الإنتاجية هو المصنع الضخم الذي ذكر آنفاً، حيث بلغت طاقته الإنتاجية السنوية المرخصة ٣.٢ مليون طن، تمثل ما نسبته ٨٥٪ من إجمالي الطاقة الإنتاجية السنوية المرخصة، وهذه نسبة كبيرة جداً لمصنع واحد في المنطقة كلها. ونظراً لأن المعدل يتأثر بهذه القيمة المتطرفة، فقد تم حساب المعدل بدونها فكان ٢٧١١٤ طناً للمصنع الواحد وهذا معدل صغير يدل على صخر حجم المصانع في منطقة نجران بدون ذلك المصنع الضخم الموجود. وبانحراف معياري قدره ٣.٦٨٦، مما يعكس قرب القيم «الطاقة الإنتاجية» حول متوسطها الحسابي، في حين أن المدى كان ١١٤٩٨٨ طناً.

إن النشاط الصناعي غير متنوع في منطقة نجران، حيث لا يوجد سوى خمسة أنواع من ١٧ نوعاً من أنواع الصناعة (جدول رقم ٦)، وهي:

- صناعة منتجات المعادن اللافلزية الأخرى.
- صناعة منتجات المطاط واللدائن.
- صناعة المنتجات الغذائية والمشروبات.
- الصناعات الأساسية للمعادن.
- صناعة المنتجات المعدنية الإنشائية.

وتأتي في المرتبة الأولى وبدون منازع صناعة منتجات المعادن اللافلزية الأخرى مستأثرة بنصيب الأسد في كل الخصائص الاقتصادية. حيث تمثل ما نسبته ٥٢.٤٪ من إجمالي عدد المصانع في المنطقة، بل ترتفع نسبة رأسمال تلك الصناعة إلى ٩١.٢٪ من إجمالي رؤوس الأموال الصناعية المستثمرة في منطقة نجران، وتستأثر بما نسبته

٩٤٪ من الطاقة الإنتاجية السنوية المرخصة في المنطقة، في حين أن قوة العمل كانت نسبتها ٤٤٪ من إجمالي الأيدي العاملة الصناعية في منطقة نجران. وهذه الصناعة تعتبر من الصناعات ذات الأحجام الكبيرة، إذ بلغ معدل رأس المال المصنوع الواحد حوالي ١٣٩.٧٦ مليون ريال. أما بقية الأنواع الصناعية الموجودة في نجران فهي تشارك فيما نسبته ٤٧.٦٪ من إجمالي عدد المصانع في المنطقة، و ٨.٨٪ من إجمالي رؤوس الأموال المستثمرة في صناعة منطقة نجران، في حين أن العمالة مثلت ٥٦.٣٪ من إجمالي قوة العمل الصناعية في المنطقة. أما الطاقة الإنتاجية الباقية أي ٩.١٪ فقط من إجمالي الطاقة الإنتاجية السنوية المرخصة في منطقة نجران (جدول رقم ٦).

جدول رقم (٦) : الخصائص الاقتصادية للصناعة في منطقة نجران حتى عام ١٤٣٠هـ

رقم	أنواع الصناعة	عدد المصانع	رأس المال بالقرن	عدد العمال	الطاقة الإنتاجية
١	منتجات المعادن الثقيلة	١١	٥٦.١	١٥٣٧.١٠	٩١.٢
٢	منتجات المطاط واللدائن	٤	١٩.٠	٤٠.٥٠	٩.٠
٣	الصناعات الخفيفة	٣	١٤.٣	٩٦.٥٠	٤.٧
٤	الصناعات النسيجية	٢	٩.٥	٩.٩٢	٣.٦
٥	الصناعات الهندسية الإتشافيا	١	٤.٥	١.٠٠	١.٥
١٠٠	الإجمالي	٢١	١٠٠	١٦٥٨.٣٧	١٠٠

المصدر: من إعداد الباحث استناداً إلى دليل المصانع في المملكة العربية السعودية حتى عام ١٣٣٠هـ ووزارة التجارة والصناعة.

الصناعة في منطقة الباحة:

لقد بدأت الصناعة في منطقة الباحة في عام ١٣٩٨هـ (١٩٧٧م)، بمصنع واحد لصناعة منتجات المطاط واللدائن في مدينة بلجرشي، أعقب ذلك إنشاء مصنعين في عام ١٣٩٩هـ (١٩٧٨م)، واحد منها لصناعة المنتجات الغذائية

والمشروبات في مدينة الباحة، والآخـر لصناعة الورق ومنتجاته في مدينة بني حسن وهو المصنع الوحيد للورق ومنتجاته في المناطق الجنوبية. ثم توالى إنشاء المصانع حتى بلغت ١٥ مصنعاً منتجاً في عام ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م)، وتعتبر الصناعة في منطقة الباحة الأقل في عدد المصانع من بين المناطق الجنوبية، وقد يكون لصغر مساحة المنطقة، وقلة توافر رؤوس الأموال دور في ذلك. حتى أن نسبة عدد المصانع انخفضت إلى ٧.٥٪ من إجمالي عدد المصانع في المناطق الجنوبية.

وتستثمر ٨٤,٩٧ مليون ريال فقط أي ما نسبته ١.٢٪ من إجمالي رؤوس الأموال الصناعية في المناطق الجنوبية بل إن رأس المال هذا يعادل رأس مال مصنع واحد في مناطق أخرى من المملكة، كما في الرياض مثلاً. وبالتالي ينخفض معدل رأس المال للمصنع الواحد ليصبح ٥,٦٦ مليون ريال فقط، وهذا لعمرى معدل منخفض جداً، مما يدل دلالة واضحة على أن المصانع في منطقة الباحة هي مصانع صغيرة الحجم. ويصدق ذلك الانحراف المعياري الذي بلغ ٥,٤٥٥٢، ويعكس في ذات الوقت قرب القيم «رؤوس الأموال» من متوسطها الحسابي، كما يدل على ذلك المدى الذي بلغ فقط ١٢,٦٠ مليون ريال.

أما قوة العمل الصناعية فهي دليل آخر على صغر حجم الصناعة في منطقة الباحة، حيث بلغ عدد العمال الصناعيين فيها ٤٣٩ عاملاً، يمثلون ٣,٨٪ من إجمالي الأيدي العاملة الصناعية في المناطق الجنوبية، وبمعدل بلغ ٢٩ عاملاً في

المصنع الواحد، وبانحراف معياري قدره ١.١٩١٩، مما يعكس قرب قيمة (عدد العمال)، من متوسطها الحسابي، في حين أن الاختلاف كان ١.٤٢. أما الطاقة الإنتاجية فكانت نسبتها ٠.٩٪ من إجمالي الطاقة الإنتاجية السنوية المرخصة في المناطق الجنوبية، إذ بلغت ١٢٦٨٨٣ طنًا. وبمعدل ٨٤٥٩ طنًا للمصنع الواحد، وهو معدل منخفض كذلك. والانحراف المعياري كان ١.٨٤٠٤، في حين أن المدى كان ٧٢١٥٥ طنًا.

يوجد في منطقة الباحة فقط ستة أنواع من أفرع الصناعة (جدول رقم ٧). حيث تتوطن

الأنواع الآتية:

- صناعة المنتجات الغذائية والمشروبات.
- صناعة منتجات المعادن اللافلزية الأخرى.
- صناعة منتجات المطاط واللدائن.
- صناعة الطباعة والنشر واستنساخ وسائط الإعلام المسجلة.
- صناعة المنسوجات.
- صناعة الورق ومنتجاته.

تأتي في المرتبة الأولى صناعة المنتجات الغذائية والمشروبات بأربعة مصانع مستثمرة ٢١ مليون ريال، ويعمل بها ١١٧ عاملاً، في حين أن طاقتها الإنتاجية المرخصة ٢٩٦٠٠ طن (جدول رقم ٧)، وهذه الأعداد والمقادير تعزز انخفاض مساهمة منطقة الباحة في الصناعة. وتأتي في المرتبة الثانية صناعة منتجات المعادن اللافلزية الأخرى مشتملة كذلك على ٤ مصانع، لكنها تستثمر ١٣ مليون ريال، ويعمل بها ١٠١ عاملاً، ولكن طاقتها الإنتاجية أعلى من سابقتها، إذ وصلت إلى ٩١٢٧٥ طنًا.

والمرتبة الثالثة هي من نصيب صناعة منتجات المطاط واللدائن بثلاثة مصانع، تستثمر ٢١ مليوناً، ويعمل بها ٩٦ عاملاً، وطاقتها الإنتاجية تنخفض إلى ٣٥٦٥ طنًا. الثلاثة أنواع

السابقة تمثل ما نسبته ٧٣٪ من إجمالي عدد المصانع في منطقة الباحة ، وما نسبته ٦٥٪ من إجمالي رؤوس الأموال الصناعية في المنطقة ، و٧٢٪ من عدد الأيدي العاملة في الصناعة في المنطقة. وترتفع النسبة في الطاقة الإنتاجية إلى ٩٨٪ من إجمالي الطاقة الإنتاجية السنوية المرخصة في منطقة الباحة ، وذلك بسبب وجود صناعات منتجات المعادن اللافلزية الأخرى التي تتضمن مصانع كبيرة جداً.

أما الأنواع الصناعية الباقية (الطباعة والنشر والمنسوجات والورق ومنتجاته) ، فكانت إسهاماتها قليلة (جدول رقم ٧).

والخلاصة أن هناك تباينات واضحة في الخصائص الجغرافية الاقتصادية للصناعة بين المناطق الإدارية الجنوبية الغربية ، حيث نلاحظ استئثار منطقة عسير بنصيب الأسد من عدد المصانع والأيدي العاملة ، وتوطن جميع أنواع الصناعة فيها ما عدا صناعة الملابس. ثم تأتي بعد ذلك منطقة جازان متضمنة خمس مصانع المناطق الجنوبية الغربية ، وتوطن فيها تسعة أنواع من الصناعات. ثم تأتي بعد ذلك منطقة نجران التي بلغت حصتها من مصانع المناطق الجنوبية الغربية ما نسبته ١٠٪. وتوطن فيها خمسة أنواع من الصناعات كان على رأسها صناعة منتجات المعادن اللافلزية الأخرى مستأثرة بنصيب الأسد في كل الخصائص الاقتصادية. ثم أخيراً تأتي منطقة الباحة كأقل نسبة توطن صناعي فيها ، إذ بلغت ٧,٥٪ من إجمالي أعداد المصانع في المناطق الجنوبية الغربية ، ليس هذا فحسب بل يوجد فيها أقل استثمار صناعي نزل إلى ما نسبته ١,٢٪ من إجمالي رؤوس الأموال الصناعية في المناطق الجنوبية الغربية.

جدول رقم (٧): الحصص الاقتصادية للصناعة في منطقة الباحة حتى عام ١٤٣٠هـ

التسلسل	أنواع الصناعة	عدد المصانع	%	رأس المال بالليون	%	عدد العمال	%	إنتاجية الإنتاجية	%
١	الصناعات الخفيفة	٤	٢١,٧	٢٠,٩٠	٢٥,٦	١١٧	٢١,٧	١٩٦,٠٠	٢٢,٢
٢	صناعات المواد البلاستيكية	٤	٢١,٧	١٣,٠٩	١٥,٤	١٠٦	٢٢,٠	١١٧٧٥	٧١,٩
٣	منتجات الخشب والفلان	٣	٢٠,٠	٢٠,٢٩	٢٤,٧	٩٦	٢١,٨	٣٥٦٥	٢,٨
٤	إطالة وتشتر والوساطة	٢	١٢,٣	٥,٢١	٦,٢	٣٨	١٢,٢	٣٨٢	٠,٢
٥	المسوحات	٩	٤,٧	٢٩,٥٠	٣٧,٠	١٨	١٠,٨	٢,٠٠٠	١,٦
٦	الورق وصناعاته	١	٦,٧	١,٤٠	٢,١	١٤	٤,٢	٦٦	٠,٠١
	الإجمالي	١٥	١٠٠	٨٤,١٧	١٠٠	٤٢٩	١٠٠	١٢٦,٨٨٢	١٠٠

المصدر: من إعداد الباحث استناداً إلى دليل المصانع في المملكة العربية السعودية حتى عام ١٤٣٠هـ وبيانات وزارة التجارة والصناعة.

جدول رقم (٨): البيانات الإحصائية الوصفية في المناطق الجنوبية من المملكة العربية السعودية حتى عام ١٤٣٠هـ

التسلسل	المناطق الإدارية	رأس المال المستثمر في الصناعة بالليون ريال			الأيدي العاملة في الصناعة				
		اقتدار	التوسط	الانحراف المعياري	الحدى	عدد	التوسط	الانحراف المعياري	الحدى
١	منطقة عسير	٣٩٢٦,٦٠	٢٢,٠٠	١٢٧,٦٠٩	١٠٠٠	٧٣٦٤	٥٩	٨,١٦٠,٥	٤٩٥
٢	منطقة جازان	١٦٧٩,٥١	٤١,٩٨	١٩٢,٩٧٢	١٢٢٠,٩٤	٢٠٤٢	٥٦	٩,٧٢٠,٧	٦٠٩
٣	منطقة نجران	١٦٨٥,٣٧	٨٠,٢٥	٣٢٥,٥٨٨	١٢٩٩	١٦٢٧	٧٧	١,٥٥٥,٢	٥٨٦
٤	منطقة الباحة	٨٤,٩٧	٥,٦٦	٥,٤٥٥,٢	٢١,٦٠	٤٢٩	٢٩	١,١٩١,٩	٣٦
	المناطق مجتمعة	٧٢٨٦,٤٥	٣٧,١٢	١٦٨,٤٢٩٤	١٥٠٠	١١٤٢٢	٥٧	٩,٢٢٦,٦	٦٠٩

المصدر: من إعداد الباحث استناداً إلى دليل المصانع في المملكة العربية السعودية حتى عام ١٤٣٠هـ وبيانات وزارة التجارة والصناعة.

نمط التوزيع الجغرافي للمصانع في المناطق الجنوبية الغربية:

تستأثر منطقة عسير بنصيب الأسد من حيث عدد المصانع في المناطق الجنوبية، فقد بلغت نسبتها ٦٢٪ من إجمالي عدد المصانع في المناطق الجنوبية من المملكة العربية السعودية (خريطة رقم ٢)، تليها منطقة جازان التي يتوطن فيها ٢٠٪ من إجمالي عدد المصانع في المناطق الجنوبية، وهاتان المنطقتان تستحوذان على ما نسبته ٨٢٪ من مجمل أعداد مصانع المناطق الجنوبية.

وهذا تركيز صناعي واضح، قد يعود السبب فيه إلى نسبة التحضر، وتوافر السوق الاستهلاكي المتمثل بعدد السكان، وتوافر رؤوس الأموال بالمنطقتين.

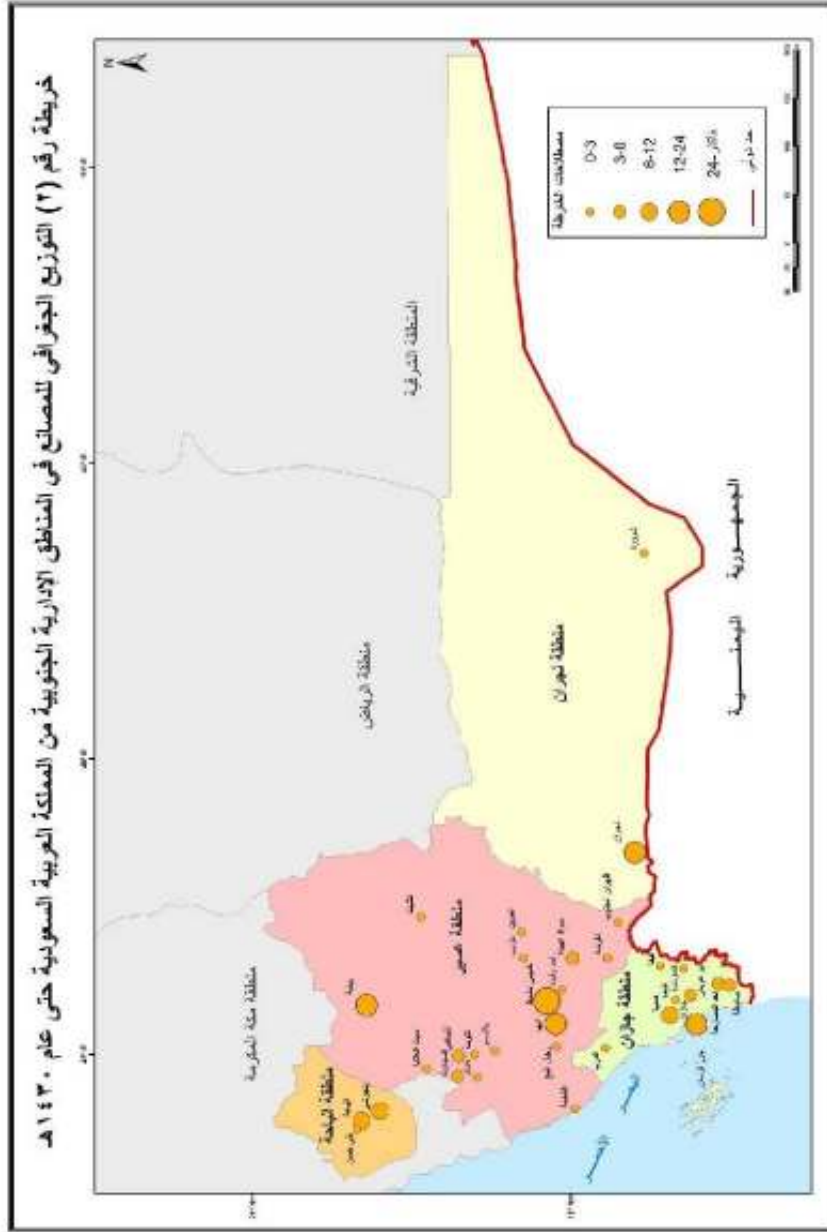
ليس هذا فحسب بل هناك تركيز صناعي جغرافي واضح للمصانع على مستوى منطقة عسير لوحدها، حيث يتوطن في مدينة خميس مشيط لوحدها ما نسبته ٤٧٪ من إجمالي عدد المصانع في منطقة عسير، بل شكلت مصانعها ما نسبته ٢٩٪ من مجمل مصانع المناطق الجنوبية، وقد يعود السبب في ذلك إلى أن معدل النمو في خميس مشيط بلغ ٤.٤٧ إضافة إلى رتبته في الحجم السكاني بين المدن في المملكة العربية السعودية الذي بلغ المرتبة التاسعة (الخریف، ١٤٢٨هـ: ١٠٩، ١٢٣)، إضافة إلى توافر مدينة صناعية فيها. تليها مدينة بيشة التي يتوطن فيها ١٥٪ من إجمالي عدد المصانع في منطقة عسير، ثم بعد ذلك مدينة أبها مقر الإمارة بنسبة ١٤٪.

أما بقية المدن البالغ عددها ١٨ مدينة (جدول رقم ٩)، فالتوطن الصناعي بها قليل ما بين ٣ مصانع إلى مصنع واحد في كل مدينة، نظراً لقلّة عدد السكان

فيها، فقد استأثرت مدينة خميس مشيط ومدينة أبها بالغالبية من السكان في منطقة عسير.

أما منطقة جازان فتستأثر — مدينة جازان مقر الإمارة — بنصيب كبير من حيث عدد المصانع، حيث يتوطن فيها ما نسبته ٤٠٪ من إجمالي عدد المصانع في منطقة جازان (جدول رقم ٨)، وذلك لتوافر مدينة صناعية بلغت مساحتها مليون متر مربع (موقع هيئة المدن الصناعية)، إضافة لوجود ميناء جازان التجاري، يليها مدينة صبياء، التي يتوطن فيها نصف ما لدى مدينة جازان. أما بقية المدن البالغ عددها ٧ مدن، فالتوطن الصناعي فيها قليل ما بين ٤ إلى مصنع واحد في كل مدينة (جدول رقم ٨).

بعد ذلك تأتي منطقة نجران التي تتوطن فيها المصانع في مدينتين فقط هما مدينة نجران (مقر الإمارة)، وشرورة، فمدينة نجران كان نصيبها من عدد المصانع هو نصيب الأسد، حيث يتوطن فيها ٩٠٪ من إجمالي عدد المصانع في منطقة نجران (جدول رقم ٩)، أما النسبة الباقية ١٠٪ فهي للمصانع المتوطنة في مدينة شرورة. تتوطن الصناعة في منطقة الباحة في ٣ مدن فقط هي: بلجرشي، والباحة، وبني حسن (جدول رقم ٩)، حيث تتوطن في بلجرشي ٧ مصانع، مُشكِّلة ما نسبته ٤٦٪ من إجمالي مصانع منطقة الباحة، في حين أن مدينة الباحة كان نصيبها ٦ مصانع بنسبة ٤٠٪. أما مدينة بني حسن فحظيت بمصنعين فقط. وقد يعود السبب في قلة التوطن الصناعي لمنطقة الباحة؛ لأنها منطقة صغيرة الحجم، وقلة في عدد سكانها، إذ بلغت نسبة السكان ٩,٨٪ من إجمالي سكان المناطق الجنوبية الغربية وبالتالي قلة السوق.



إن التركيز الصناعي لمقار إمارات المناطق الجنوبية لهو سمة واضحة، حيث نجد تلك المقار تستحوذ على نسب بعضها مرتفع من إجمالي عدد المصانع في كل منطقة، وهذه النسب هي على النحو الآتي :

- مدينة نجران، مقر إمارة منطقة نجران ٩٠٪ من جملة عدد المصانع في منطقة نجران.
- مدينة جازان، مقر إمارة منطقة جازان ٤٠٪ من جملة عدد المصانع في منطقة جازان.
- مدينة الباحة، مقر إمارة منطقة الباحة ٤٠٪ من جملة عدد المصانع في منطقة الباحة.
- مدينة أبها، مقر إمارة منطقة عسير ١٤٪ من جملة عدد المصانع في منطقة عسير.

يتضح مما سبق ذكره أن هناك تبايناً واضحاً في التوزيع الجغرافي لتوطن المصانع في المناطق الإدارية الجنوبية الغربية من المملكة العربية السعودية، حيث احتوت منطقة عسير على ما نسبته ٨.٦١٪ من إجمالي عدد المصانع في المناطق الجنوبية الغربية مجتمعة، ويقابل ذلك ما توطن في منطقة الباحة بنسبة ٥.٧٪ من إجمالي عدد المصانع في تلك المناطق.

ليس هذا فحسب بل يوجد اختلاف في التوزيع الجغرافي للمصانع داخل كل منطقة فرعية، إما من حيث التركيز الجغرافي الواضح، كما في مدينة خميس مشيط في منطقة عسير، التي استأثرت بما نسبته ٤٧٪ من إجمالي عدد المصانع

في تلك المنطقة، في حين مدينة بني حسن في منطقة الباحة توطن فيها مصنعان فقط.

هذا التباين الواضح يحتاج إلى إخضاعه إلى التحليل الإحصائي وقد تم عمل ذلك عن طريق اختبار الفرضية الآتية:

إن الفرضية الثالثة وهي الفرضية الصفرية التي تنص على أنه **لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين التوزيع الحقيقي والتوزيع المتوقع للمصانع في المناطق الإدارية الجنوبية من المملكة**، قد تم اختبارها باستخدام أسلوب مربع كاي عن طريق البرنامج الإحصائي (SPSS)، وقد أشارت النتائج أن هناك اختلافاً له أهمية إحصائية، حيث كانت قيمة مربع كاي (5062.1)، وبدرجة معنوية (Significance P = 0.000)، وبالتالي فهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha < 0.01$)، وعليه فإن تلك الفرضية مرفوضة، أي أن هناك فروقاً بين توزيع المصانع المتوقع والحقيقي في المناطق الجنوبية، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، ولا تعود لعامل الصدفة؛ حيث إن هناك أسباباً، منها التفاوت الكبير بين الكثافة الصناعية في منطقة عسير وجازان من جهة، وبين قلة المصانع في باقي المناطق الإدارية، حتى أن بعضها انخفضت نسبة الصناعة فيها إلى ٥.٠٪، ٣٣.٠٪ في منطقتي نجران والباحة، على التوالي، وذلك من إجمالي ما هو موجود على مستوى الدولة؛ بالإضافة إلى توافر عوامل الجذب الصناعي في منطقتي عسير وجازان، عنها في بقية المناطق الجنوبية.

جدول رقم (٩): عدد المصانع في مدن المناطق الإدارية الجنوبية الغربية من المملكة العربية السعودية حتى عام ١٤٣٠هـ

منطقة الباحة			منطقة لحران			منطقة جازان			منطقة عسير		
العدد	%	المدن	العدد	%	المدن	العدد	%	المدن	العدد	%	المدن
٧	٤٦,٦	بلجرشي	١٩	٩٠	لحران	١٦	٤٠	جازان	٥٨	٤٧	خميس مشيط
٦	٤٠	الباحة	٢	١٠	شورة	٨	٢٠	صبيبا	١٩	١٥,٥	بيشة
٢	١٣,٤	بني حسن				٤	١٠	صامطة	١٧	١٣,٨	أبها
						٣	٧,٥	أبو عريش	٣	٢,٤	المجاردة
						٣	٧,٥	أحد المسارحة	٣	٢,٤	الماص
						٢	٥	فيها	٣	٢,٤	سراة عبيدة
						٢	٥	الغرب	٢	١,٧	بارق
						١	٢,٥	العارضة	٢	١,٧	بالسعر
						١	٢,٥	ضمد	٢	١,٧	نومة
									٢	١,٧	سبت العلايا
									٢	١,٧	ظهران الجنوب
									١	٠,٨	أحد رفيدة
									١	٠,٨	الخرجة
									١	٠,٨	العرين
									١	٠,٨	القرشة
									١	٠,٨	القحمة
									١	٠,٨	بيش
									١	٠,٨	تثليث
									١	٠,٨	ثلوث عمارة
									١	٠,٨	رجال ألمع
									١	٠,٨	طريب
١٥	٤٦,٦		٢١	٩٠		٤٠	٤٠		١٢٣	٤٧	الإجمالي

المصدر: من إعداد الباحث استناداً إلى دليل مصانع المملكة العربية السعودية حتى عام ١٤٣٠هـ، وبيانات وزارة التجارة والصناعة.

الخاتمة

أوضحت الدراسة أنه يتوطن في المناطق الإدارية في جنوب غرب المملكة — جنوب المحور الصناعي — ما نسبته ٤.٤ ٪ من إجمالي عدد المصانع في المملكة العربية السعودية، وهذه المناطق هي: عسير، جازان، نجران، الباحة، التي لم تحظَ بالقدر الكافي من الدراسات في جغرافية التنمية الصناعية، حيث تعتبر الدراسات التي تناولتها نادرة.

كما بلغ عمر الصناعة في المناطق الإدارية، التي تقع جنوب غرب المملكة، ٤٥ سنة. فتاريخ الصناعة بها يعود إلى عام ١٣٨٦هـ (١٩٦٦م)، ومنذ ذلك الحين وحتى عام ١٣٩٤هـ (١٩٧٤م)، أي لمدة ٨ سنوات، لم ينشأ في تلك المناطق الإدارية إلا ما نسبته ٢٪ من إجمالي عدد المصانع في المناطق الجنوبية حتى عام ١٤٣٠هـ؛ فالغالبية العظمى من المصانع أنشئ بعد عام ١٣٩٤هـ، أي بعد الطفرة الاقتصادية.

وقد استأثرت منطقة عسير بنصيب الأسد من الصناعة بين المناطق الإدارية الجنوبية، حيث بلغت نسب الأيدي العاملة وعدد المصانع ورأس المال ٦٤٪، ٦٢٪، ٥٣٪، على التوالي، من إجمالي ما لدى المناطق الجنوبية؛ ثم يأتي بعدها منطقة جازان التي بلغت النسب فيها ٢٢.٧٪، ٢٠٪، ١٨٪، من إجمالي عدد العمال، رأس المال المستثمر، وعدد المصانع، على التوالي، في المناطق الجنوبية. بعدها تأتي المناطق الأخرى بنسب لا تتعدى ١٤٪ لكل من المصانع، والعمال، ورأس المال.

وتعتبر المصانع في مناطق نجران والباحة قليلة العدد، وحجمها صغير، وتنوعها محدود.

وقد نتج عن الدراسة أن المصانع تتركز في منطقتي عسير وجازان بنسبة ٨٢٪ مما لدى المناطق الجنوبية من الصناعة. كما يوجد فروق جوهرية بين التوزيع الحقيقي والتوزيع المتوقع للمصانع في المناطق الإدارية الجنوبية، بالإضافة إلى أن هناك تركزاً واضحاً للمصانع في مقار إمارات المناطق.

ولقد نتج عن الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في حجم قوة العمل الصناعي في المناطق الجنوبية؛ وأن هناك علاقة ارتباطية موجبة وقوية وذات دلالة إحصائية بين السكان والمصانع في المناطق الجنوبية، كما أن هناك عوامل لها تأثير في توطن الصناعة، مثل عدد من هم في سن العمل من السكان، والقدرة الشرائية، وتوافر شبكة النقل والمواصلات.

التوصيات:

توصي الدراسة بالمقترحات الآتية:

- الإسراع في بناء المدن الصناعية في نجران، والباحة.
- تقديم مزيد من الحوافز للمستثمرين مثل زيادة التسهيلات في القروض الصناعية، وعمل دراسات مجانية للجدوى الاقتصادية للفرص الاستثمارية في المناطق الجنوبية.
- حث المستثمرين الصناعيين للاستثمار الصناعي في الصناعات الاستهلاكية الخفيفة في المناطق الجنوبية.

- عمل مزيد من الدراسات في التنمية الصناعية في المناطق الإدارية الجنوبية الغربية.
- تنمية المناطق الجنوبية الغربية في إطار التخطيط الإقليمي حتى تكون مناطق جذب للسكان والمستثمرين.

المراجع

أولاً المراجع العربية:

- الأحمّد، خالد أحمد، (١٤٠٧هـ)، **الصناعات الغذائية في المملكة العربية السعودية: دراسة في الجغرافيا الاقتصادية**، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الجغرافيا، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- إدارة الإحصاء الصناعي والمعلومات، (١٤٣٠هـ)، **دليل المصانع في المملكة العربية السعودية حتى عام ١٤٣٠هـ**، وزارة التجارة والصناعة، المملكة العربية السعودية.
- بوحوش، عمار، والذنيبات، محمد، (١٤١٠هـ)، **مناهج البحث العلمي أسس وأساليب**، مكتبة المنار، الزرقاء، الأردن.
- الحرة، عبد العزيز إبراهيم، (١٤٠٧هـ)، **التحليل الجغرافي لخصائص الصناعات الغذائية في مدينة الرياض : دراسة في جغرافية التخطيط الصناعي**، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الجغرافيا، جامعة الملك سعود، الرياض.
- الحرة، عبد العزيز إبراهيم، (١٤١١هـ)، **الصناعات الغذائية في مدينة الرياض خصائصها الجغرافية ومستقبلها، سلسلة بحوث جغرافية**، رقم ٦، الجمعية الجغرافية السعودية، الرياض.

- الحرة، عبد العزيز إبراهيم، (١٤٢٣هـ)، التباين المكاني للصناعة في مناطق شمال المملكة العربية السعودية، الندوة السابعة لأقسام الجغرافيا بجامعة المملكة العربية السعودية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- الخريف، رشود محمد، (١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م)، التحضر ونمو المدن في المملكة العربية السعودية خلال الفترة (١٩٧٤ - ٢٠٠٤م)، سلسلة علمية تصدر عن وحدة البحث والترجمة قسم الجغرافيا، ع٦٩، الجمعية الجغرافية الكويتية، الكويت.
- الدخيل، إيمان عبد الرحمن، (١٤٠٤هـ)، (١٩٨٤م)، الجغرافيا الصناعية لإقليم مدينة الرياض : التوزيع وعوامل التوطن، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الجغرافيا، جامعة الملك سعود، الرياض.
- الرشيد، بدرية عبد الله (١٤١٠هـ)، صناعة مواد البناء في المملكة العربية السعودية : دراسة في جغرافية الصناعة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الجغرافيا، كلية الآداب للبنات، الرئاسة العامة لتعليم البنات، الرياض.
- السبيهي، عبد الله عبد الرحمن، (١٤١٨هـ)، "صناعات المدينة المنورة ملامحها آفاق مستقبلها"، في الرويثي، محمد أحمد، خوجلي، مصطفى محمد، (محررين)، البيئة والإنسان، نادي المدينة المنورة الأدبي، المدينة المنورة، ص ص ٣٨٤ - ٤٢٢.

- السيد، فاروق شاكر، (١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م)، **جغرافية الصناعة للمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية**، مكتبة الصفحات الذهبية، الرياض.
- الشريف، عبد الرحمن صادق، (١٤١٤هـ)، **جغرافية المملكة العربية السعودية، الجزء الأول**، ط ٤، دار المريخ للنشر، الرياض.
- الصليح، عبدالله حمد، (١٤١٤هـ - ١٩٩٤م)، **"الصناعة في منطقة القصيم : خصائصها وإمكاناتها المستقبلية"**، رسائل جغرافية، ع الجمعية الجغرافية الكويتية، الكويت.
- الصليح، عبد الله حمد، والجمال، فاروق محمد، (١٤١٣هـ)، **الأبعاد الجغرافية للبنية الصناعية في مدينة الرياض عام ١٤٠٩هـ**، مركز البحوث بكلية الآداب، ع ٢٩، جامعة الملك سعود، الرياض.
- العجلان، نورة عبدالله، (١٤١٠هـ)، **اتجاهات الصناعة في المملكة العربية السعودية في الفترة من ١٣٨٠ - ١٤٠٥هـ**، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الجغرافيا، كلية الآداب للبنات، الرئاسة العامة لتعليم البنات، الرياض.
- قطان، محمود عبدالله، (١٤٠٧هـ)، **التوطن الصناعي في المنطقة الغربية : المملكة العربية السعودية**، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الجغرافيا، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- القحطاني، شريفة معيض، (١٤١٢هـ)، **تصنيع الألبان ومنتجاتها في المملكة العربية السعودية**، دراسة في الجغرافيا الاقتصادية، رسالة

- ماجستير غير منشورة، قسم الجغرافيا، كلية الآداب للبنات، الرئاسة العامة لتعليم البنات، الدمام.
- محبوب، عبد الحفيظ عبد الرحيم، (١٤٠٤هـ)، **جغرافية الصناعة في مدينة جدة**، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الجغرافيا، جامعة الملك سعود، الرياض.
- محبوب، عبد الحفيظ عبد الرحيم، (١٤١٢هـ)، **صناعة مواد البناء في المملكة العربية السعودية - التحليل الجغرافي والتخطيط الاقتصادي**، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الجغرافيا، جامعة الملك سعود، الرياض.
- مشخص، محمد عبد الحميد، (١٤٠١هـ)، **الصناعة في مثلث جدة - مكة - الطائف في المنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية**، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الجغرافيا، جامعة الإسكندرية، الإسكندرية.
- مشخص، محمد عبد الحميد، (١٤٢٠هـ)، **الجغرافيا البشرية المعاصرة للمملكة العربية السعودية**، ط ٢، دار كنوز العلم، جدة.
- مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، (١٤٣١هـ)، **النتائج التفصيلية لتعداد العام للسكان والمساكن ١٤٣١هـ**، وزارة الاقتصاد الوطني والتخطيط، الرياض.
- مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، (١٤٣٠هـ)، **أطلس السكان والمساكن**، وزارة الاقتصاد الوطني والتخطيط، الرياض. والموقع هو:

- مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، (١٤٣١هـ)، النتائج الأولية لتعداد السكان والمسكن ١٤٣١هـ، وزارة الاقتصاد الوطني والتخطيط، الرياض. والموقع هو: www.cdsi.gov.sa/pdf/census31-prim-03.pdf
- المطيردي، عبد العزيز راشد، (١٤٠٦هـ)، الصناعات الكيماوية والبتروكيماوية في المملكة العربية السعودية، دراسة في جغرافية الصناعة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الجغرافيا، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- الهيئة العامة للاستثمار، (١٤٣١هـ)، مدينة جازان الاقتصادية، الرياض، والموقع هو: <http://www.sagia.gov.sa/ar/Why-Saudi-Arabia/Economic-cities/Jazan-Economic-City>
- هيئة المدن الصناعية، (١٤٣١هـ)، دليل المدن الصناعية، الرياض. والموقع هو: <http://www.modon.gov.sa/Arabic/IndustrialCities/IndustrialCities/Pages/Jazan.aspx>
- هيئة المساحة الجيولوجية السعودية، (١٤٢٩هـ)، خارطة المملكة العربية السعودية، الرياض.

ثانياً المراجع غير العربية:

- Al-Bishi, Mare M., (1997), **The Industrial Geography of Almadina Almunawara**, Master Thesis, University of Wales, Swansea, U.K.
- www.cdsi.gov.sa

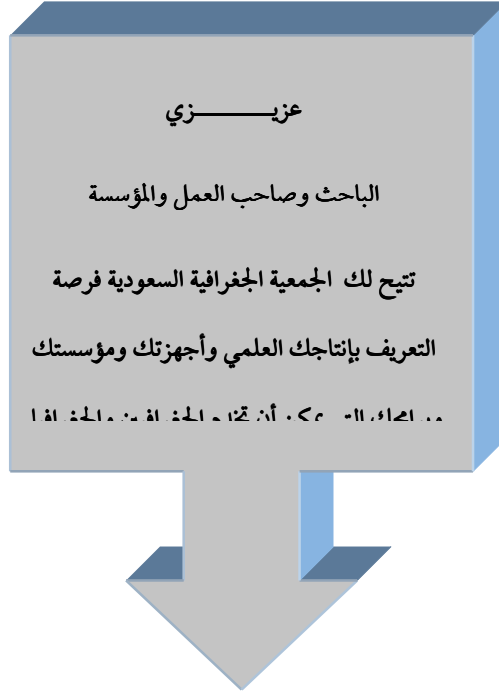
الملحق

ملحق عن عدد المصانع في المناطق الجنوبية التي بدأت الإنتاج في كل عام من ١٣٨٦ - ١٤٣٠ هـ

الأعوام الهجرية	عسير	جازان	نجران	الباحة	المجموع
١٣٨٦		١			١
١٣٩٤	٣				٣
١٣٩٥	١				١
١٣٩٧	٣	١	١		٥
١٣٩٨	١	١		١	٣
١٣٩٩	١	١	١	٤	٧
١٤٠٠	٦	٤			١٠
١٤٠١	٤	١		١	٦
١٤٠٢	٤	٣		١	٨
١٤٠٣	٦	٣	١	١	١١
١٤٠٤	٥		١		٦
١٤٠٥	٥	٢	٣		١٠
١٤٠٦	١	٢	٤		٧
١٤٠٧	٦		١	١	٨
١٤٠٨	١	٤	٢		٧
١٤٠٩	٣				٣
١٤١٠	٤	٢			٦
١٤١١	٢				٢
١٤١٢	١	١			٢
١٤١٣	٣		١	١	٥

١٠		٢	٢	٦	١٤١٤
٤			٢	٢	١٤١٥
٦			١	٥	١٤١٦
٥			١	٤	١٤١٧
٢			٢		١٤١٨
٥			١	٤	١٤١٩
٨	٣		١	٤	١٤٢٠
٣				٣	١٤٢١
٤	١	١	١	١	١٤٢٢
١				١	١٤٢٣
٦		٢	٢	٢	١٤٢٤
٢				٢	١٤٢٥
٤	١			٣	١٤٢٦
٣				٣	١٤٢٧
١٠		١		٩	١٤٢٨
٦				٦	١٤٢٩
٩			١	٨	١٤٣٠
١٩٩	١٥	٢١	٤٠	١٢٣	المجموع

المصدر: الملحق من إعداد الباحث استناداً إلى دليل المصانع في المملكة العربية السعودية حتى عام ١٤٣٠هـ وبيانات وزارة التجارة والصناعة.



أسعار الإعلانات
صفحة كاملة بمبلغ ١٠٠٠ ريال سعودي
نصف صفحة بمبلغ ٥٠٠ ريال سعودي
ربع صفحة ٢٥٠ ريالاً سعودياً

عزيزي عضو الجمعية الجغرافية السعودية
هل غيرت عنوانك؟ فضلاً املأ الاستمارة المرفقة وأرسلها على عنوان الجمعية
الاسم : العنوان : ص. ب المدينة والرمز البريدي : البلد : الاتصالات الهاتفية : عمل : منزل : جوال : بيجر : بريد إلكتروني :
ترسل على العنوان الآتي : الجمعية الجغرافية السعودية ص.ب ٢٤٥٦ - الرياض ١١٤٥ المملكة العربية السعودية هاتف : +٩٦٦ ١ ٤٦٧٨٧٩٨ فاكس : ٩٦٦ ١ ٤٦٧٧٧٣٢ بريد إلكتروني : sgs@ksu.edu.sa كما يمكنكم زيارة موقع الجمعية على الإنترنت على الرابط الآتي : www.ksu.edu.sa/societies/sgs/ www.saudigs.org

آخر إصدارات سلسلة بحوث جغرافية:

- ٨٣- إمكانية تطبيق نظام النقل الترددي بالحافلات على حجاج الداخل
د. عبد الله بن صالح الرقيبة
- ٨٤- الخصائص الهيدرولوجية وخصائص السيول في أحواض السدود المقترحة
على أودية عالية في محافظة الخرج
د. فرحان بن حسين الجعيد
- ٨٥- التوطن المكاني للتركيب المحصولي في ظل محدودية الموارد المائية في المملكة
أ.د. عبد المحسن بن راجح الشريف
- ٨٦- تقييم أداء أساليب التقدير البيئي المكاني لسعة الماء المتاح في تربة منطقة الخرج
أ.د. ناصر بن عبد العزيز السعرا
- ٨٧- تقييم النفايات الطبية المنزلية في أبها الحضرية في منطقة عسير
بالمملكة العربية السعودية (دراسة استطلاعية)،
د. مرعي بن حسين الفحطاني
- ٨٨- الصناعات الصغيرة والمتوسطة الحجم في دولة الكويت:
خصائصها الجغرافية واتجاهاتها المستقبلية
د. عبيد بن سرور العتيبي
- ٨٩- آراء الجغرافيين العرب حول مفهوم علم الجغرافيا ومستقبله
أ.د. رشود بن محمد الخريف
- ٩٠- خصائص المناخ للفترات النوبية بمحافظة خميس مشيط
د. بدر الدين بن يوسف محمد
- ٩١- خريطة مخاطر الفيضانات والسيول في مدينة جدة
د. مشاعل بنت محمد آل سعود
- ٩٢- دراسة العلاقة بين الكتل الهوائية الشتوية والخصائص المناخية
في شمال المملكة العربية السعودية
د. فوزية بنت عمر بنجرجي
- ٩٣- رحلة العمل اليومية للوافدين المقيمين في منطقة الأعمال المركزية
بمدينة الرياض: دراسة تطبيقية في جغرافية النقل
د. سعد بن ناصر الحسين
- ٩٤- تأثير المناخ على مرض الملاريا في منطقة جازان
(محنة ملاكي المناخية كدراسة حالة)،
د. عائشة بنت علي العريشي
- ٩٥- الخصائص الاقتصادية والاجتماعية لمستفيدي الخدمات الطبية
في المستشفيات الخاصة بمدينة الرياض "دراسة جغرافية"
د. صباح بنت علي اليماني
- ٩٦- الحرارة والرطوبة الجوية واستهلاك الطاقة الكهربائية في مدينة جدة
٩٧- التحليل الكمي المقارن لكثافة التصريف مع التطبيق على حوض
وادي العاقول بالمدينة المنورة
د. هدى بنت عبد الله العباد
- ٩٨- الاتجاهات نحو سلامة التلاميذ المروية بمدينة الرياض
٩٩- خصائص متعاطي المخدرات المترددين على مستشفى الأمل بالدمام
د. متولي عبد الصمد عبد العزيز
- د. محمد بن سعد المقرئ
- د. حورية بنت صالح الدوسري

(Price Listing Per Copy)

Individuals: 15 S.R

Institutions: 20 S.R

Handing & Mailing Charges are Added on the Above Listing

أسعار البيع:

سعر النسخة الواحدة للأعضاء: ١٥ ريالاً سعودياً.

سعر النسخة الواحدة للمؤسسات: ٢٠ ريالاً سعودياً

تضاف إلى هذه الأسعار أجرة البريد.

*The Industry of South western Regions of Saudi Arabia:
A study in Industrial Geography*

Abstract:

Saudi Arabia includes three ten administrative regions, some of them are: Asir, Jizan, Najran, and Baha, which they are located in the south western part of the country. That mean, they locate in South industrial axis of the Kingdom.

There are, in this administrative regions, about 199 producers factories, which they were producing until 1430 (2009 AD), and it is endemic industrially slightly, where representing 4.4% of total Saudi factories. Moreover, the industrial spatial studies, which dealt with those areas, are few as well.

This study aims to shed light on the spatial variation of the factories in the southwest administrative areas, where it will be descriptive and quantitative analysis to know the evolution of these plants and their types, also that their geographical distribution and contrast levels, in addition to know their economic characteristics, industrial endemism and diversity.

This has resulted in the study that is industrial endemic in the southern regions accounted for 4.4% of the total number of factories in Saudi Arabia (1430 AH / 2009 AD), and the industry's history has been returned to the year of 1386 AH (1966 AD). But the majority of these factories were established after 1394 AH (1974 AD), which mean, that were after the economic boom first, at Arabic Gulf States.

The Asir region accounted for the lion's share of the industry between South administrative regions, reaching labor, the number of factories and capital ratios 64%, 62%, 53%, respectively. The factories are concentrated in the regions of Asir and Jizan which stood at 82% of all factories of southwest administrative regions of the industry.

It results indicate that there are significant differences in the size of the industrial labor force in the south western regions; and that there is a positive correlation and strong, and statistically significant among the population and number of factories in the south western regions, as there are factors have an impact in endemic industry, such as the number of those in working-age population, and purchasing power, and the availability of transportation networks.

ISSN 1018-1423
Key title =Buhut Gugrafiyya

●Administrative Board of the Saudi Geographical Society●

Mohammed S. Makki	Prof.	Chairman.
Mohammed S. Al-Rebdi	Assoc. Prof	Vice-Chairman.
Ali A. Al Dosari	Assoc. Prof.	Secretary General.
Mohammed A. Al-Fadhel	Assoc. Prof.	Treasurer.
Mohammed A. Meshkhes	Assoc. Prof.	Head of Research and Studies Unit
Anbara kh. Belal	Assoc. Prof.	Editor of Geographical Newsletter
Mohamed Ibrahim Aldagheiri	Assis. Prof.	Member
Mohammed D. Aldakhil	Assis. Prof	Member.
Mohammed A. Alrashed	Assis. Mr.	Member

**The Industry of South Western Region
of Saudi Arabia : Astudy in Industrial Geography**

Dr. Abdul Aziz I. Al-Harrah



Saudi Geographical Society (S.G.S.)

● Editorial Board ●

Editor-in-Chief:	Mohammed A. Al-Saleh	(Ph.D.).
Editorial Board:	Abdulla A. Al-Taher	(Ph.D.).
	Mohammed S. Al-Rebdi	(Ph.D.).
	Mohammed A. Meshkhes	(Ph.D.).
	Saad N. Alhussein	(Ph.D.).

● Advisory Board ●

Nasser. A. Al-Saleh, Ph.D., Professor	Umm Al-Qura University.
Amal Yusof A. Al-Sabah, Ph.D., Professor	University of Kuwait.
Hassan A. Saleh, Ph.D., Professor	The University of Jordan.
Mohammed A. Al-Gabbani Ph.D., Professor	King Saud University.
Abdullah N. Al-Welaie, Ph.D., Professor	Imam Mohammed Bin Saud Islamic Univ.

● Correspondence Address ●

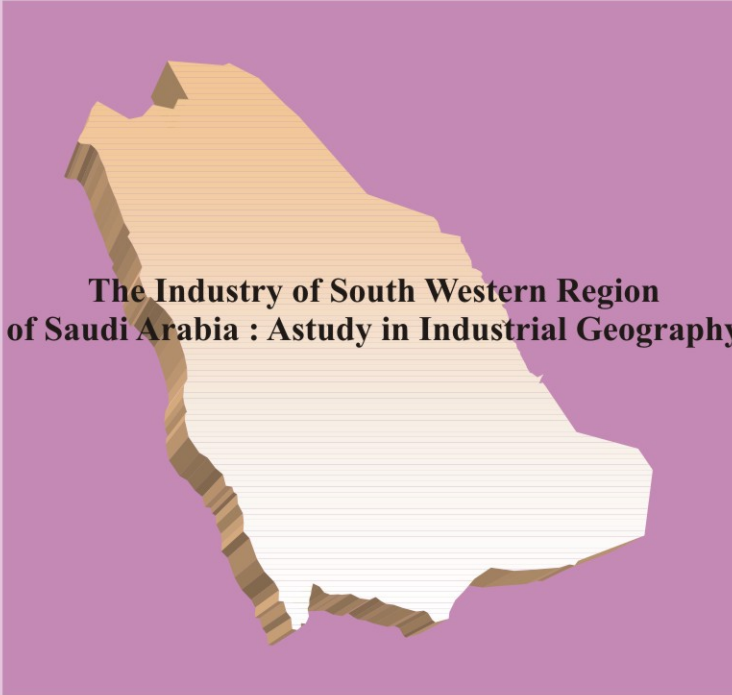
All Research Papers and Editorial Correspondence Should be sent to
The Editor-in-Chief, Dept. of Geography
College of Arts, King Saud University
P.O.Box 2456 Riyadh 11451
Kingdom of Saudi Arabia
Tel: 4678798 Fax: 4677732
E-Mail: sgs@ksu.edu.sa

All Views Expressed by Contributors to the RESEARCH PAPERS IN
GEOGRAPHY do not Necessarily Reflect the Position of the Editorial Board or
the Saudi Geographical Society



REFEREED PERIODICAL PUBLISHED BY SAUDI GEOGRAPHICAL SOCIETY

100



**The Industry of South Western Region
of Saudi Arabia : Astudy in Industrial Geography**

Dr. Abdul Aziz I. Al-Harrah